فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2018/6/14

العدد: 4667

تحتجب نشرة "**فلسطين اليوم**" عن الصدور لمدة خمسة أيام بمناسبة عيد الفطر المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.

الخبر الرئيسي

الأمم المتحدة تعتمد قراراً بالأغلبية حول حماية المدنيين الفلسطينيين وتدين "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين

رام الله: الأمن الفلسطيني يقمع مسيرة تطالب برفع العقوبات عن غزة

"الشاباك" يدعي إحباط 250 عملية فدائية منذ بداية 2018

"الشعبية": قبضة السلطة الأمنية لن توقف حراك المطالبة بإنهاء عقوبات غزة

الموساد: لدينا علاقات مع دول ليس لها علاقات مع "إسرائيل"

ملادينوف: الحرب القادمة في غزة ستكون أكثر فتكاً وقسوة من حرب 2014

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	رياض منصور: لا نستطيع أن نظل صامتين أمام جرائم "إسرائيل"	5
3.	رام الله: الأمن الفلسطيني يقمع مسيرة تطالب برفع العقوبات عن غزة	6
4.	أبو ردينة: "صفقة القرن" ولدت ميتة... ولن تنجح ما دامت تستثني القدس واللاجئين	7
5.	تيسير خالد: "صفقة القرن" مرفوضة وغير قابلة للبحث	7
6.	"الخارجية الفلسطينية" تندد بـ"الإجراءات الاستيطانية" المتصاعدة في المناطق الفلسطينية	8
	المقاومة:	
7.	هنية يشكر المغرب لوقوفه إلى جانب شعبنا	8
8.	"الشعبية": قبضة السلطة الأمنية لن توقف حراك المطالبة بإنهاء عقوبات غزة	9
9.	"الديمقراطية" تبريرات الحكومة لإدامة العقوبات على غزة هو استخفاف بلا حدود بعقول المواطنين	9
10.	حركة المجاهدين تحيي الضفة لخروجها رفضاً للظلم الواقع على غزة بالرغم من القبضة الأمنية	9
11.	"الشاباك" يدعي إحباط 250 عملية فدائية منذ بداية 2018	10
12.	دراسة إسرائيلية: هذه دوافع ونتائج العمليات الفردية الفلسطينية	10
13.	الاحتلال يزعم اعتقال منفذ عملية قتل جندي بمخيم الأمعري	11
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	نتنياهو: اعتقال منفذ عملية الأمعري جاء بعد نشاط استخباراتي مثير للإعجاب	12
15.	الموساد: لدينا علاقات مع دول ليس لها علاقات مع "إسرائيل"	12
16.	الاحتلال يطالب "تويتر" بإزالة حسابات حركتَيْ حماس والجهاد الإسلامي	13
17.	عضو كنيست يؤيد إجراء حوار مع حماس	13
18.	الاحتلال يشكل لجنة لسلب حقوق الأسرى الفلسطينيين	13
19.	"القائمة المشتركة" تجند 45 نائباً ضد سياسة "إسرائيل" بغزة	14
20.	"يوروفيجن 2019" في القدس بشرط تغيب السياسيين	15
21.	تطبيق يطلق إشارات نجدة في حال خطف جندي	15
22.	المخابرات الإسرائيلية: إجراءات ترامب ستُلحق أضراراً كبيرة بإيران	15
23.	توسيع مستوطنة "مفسيريت تسيون" على أراضي بيت سوريك	16
24.	أزمة مكتومة بين ليبرمان والكنيست	16
25.	الكشف عن اتصالات جرت سابقاً بين كوريا الشمالية و"إسرائيل"	17
26.	معهد دراسات الأمن القومي: خطة استراتيجية إسرائيلية لكسب معركة الوعي في مواجهة غزة	18
	الأرض، الشعب:	
27.	الاحتلال يستولي على منزل أثري ويحوله لثكنة عسكرية في الخليل	19
28.	"إدارة السجون" تحرم الأسرى من متابعة كأس العالم	19

29.	سبع إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في البيرة ومخيم الأمعري	20
30.	أكثر من 300 ألف دولار للمزارعين المتضررين في غزة	20
31.	"مؤتمر فلسطينيي أوروبا" يتبنى حراكاً لإقناع لبنان بإلغاء البوابات على مدخل "عين الحلوة"	20
32.	تظاهرات بمخيميْ "عين الحلوة" و"المية ومية" رفضاً للبوابات الإلكترونية	21
33.	طالبتان فلسطينيتان تحصدان المرتبة الأولى على سورية بـ"البريفيه"	21
	لبنان:	
34.	مفتي صيدا مناشداً قيادة الجيش: لإعادة النظر في "البوابات الإلكترونية"	22
	عربي، إسلامي:	
35.	أبو الغيط يبحث مع رئيس الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني	23
36.	الأسد يتحدث عن تواصل روسي أمريكي إسرائيلي إزاء مصير الجنوب السوري	23
37.	أردوغان: اعتماد قرار الحماية الدولية للفلسطينيين خيبة أمل جديدة لواشنطن	24
	دولي:	
38.	"يسرائيل هيوم": "صفقة القرن" تدخل مراحلها الأخيرة	24
39.	ملادينوف: الحرب القادمة في غزة ستكون أكثر فتكاً وقسوة من حرب 2014	25
40.	مسؤول أمريكي: صفقة القرن هي خطّة ترامب للسلام وليست خطّة نتنياهو	25
41.	اعتماد مشروع قرار أممي لصالح المرأة الفلسطينية	26
42.	منظمة هيومن رايتس ووتش تدعو الأمم المتحدة لحماية الفلسطينيين	26
	تقارير:	
43.	عالِم ديموغرافيا يهودي: "إسرائيل" في طريقها للخراب وأنا متشائم	27
	حوارات ومقالات:	
44.	حماس والثورة السورية.. الظرف الواحد وسوء الفهم... ساري عرابي	31
45.	غزة في قلب صفقة القرن... نبيل عمرو	35
46.	في الطريق إلى الهاوية في غزة... تسفي برئيل	36
47.	الأمر 1797 .. بداية تفريغ المنطقة "ج" من الفلسطينيين... عميره هاس	38
	كاريكاتير:	40

* * *

1. الأمم المتحدة تعتمد قراراً بالأغلبية حول حماية المدنيين الفلسطينيين وتدين "إسرائيل"

ذكر **مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/6/13**، من نيويورك، أنه بتأييد 120 عضوا ومعارضة 8 وامتناع 45 عن التصويت، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا حول حماية المدنيين الفلسطينيين، قدمت مشروعه الجزائر وتركيا، اللتان ترأسان المجموعة العربية وقمة منظمة التعاون الإسلامي بالإضافة إلى فلسطين وعدد آخر من الدول الداعمة.

جاء ذلك في الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة الخاصة "بالأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة".

يشجب القرار أي استخدام من جانب القوات الإسرائيلية للقوة بشكل مفرط وغير متناسب وعشوائي ضد المدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وخاصة في قطاع غزة.

اعتمدت الجمعية العامة القرار بعد جولات من التصويت على تعديل اقترحته الولايات المتحدة لإضافة فقرة تدين حماس "لإطلاق صواريخ بصورة متكررة إلى داخل إسرائيل وللتحريض على العنف على امتداد السياج الحدودي" كما جاء في نص التعديل المقترح.

بعد التشاور طرح رئيس الجمعية العامة طلب الولايات المتحدة باعتماد تعديلها بناء على الأغلبية البسيطة وليس أغلبية الثلثين، للتصويت. وجاءت النتيجة برفض الطلب الأميركي.

قبل التصويت على مشروع القرار، دعا السفير الجزائري صبري بوقادوم الدول الأعضاء إلى دعم مشروع القرار والتصويت لصالحه، مشيرا إلى ما وصفها بالأرقام المروعة لضحايا المواجهة بالحديد والنار للمظاهرات الفلسطينية السلمية أثناء مسيرة العودة في قطاع غزة حسب تعبيره.

"يؤكد هذا المشروع على ضرورة اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان سلامة ورفاه المدنيين وضمان حمايتهم وكذلك مساءلة المسؤولين عن جميع الانتهاكات، كما أنه يشجب أي أعمال يمكن أن تثير العنف وتعرض أرواح المدنيين للخطر. هذا المشروع يطالب بممارسة أقصى درجات ضبط النفس والهدوء من جانب جميع الأطراف والحاجة لاتخاذ خطوات فورية ومهمة لاستقرار الأوضاع على الأرض. كما يدعو مشروع القرار إلى اتخاذ خطوات فورية لإنهاء الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ أحد عشر عاما على قطاع غزة ليتم السماح لتدفق المساعدات الإنسانية وضمان حرية التنقل والحركة."

وانتقدت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي ما وصفته بتجاهل الأزمات الأخرى الملحة في العالم والتركيز على غزة بهدف انتقاد إسرائيل حسب قولها.

وقالت، قبل التصويت، إن مشروع القرار المطروح على الجمعية العامة غير حيادي إذ يتجاهل ذكر حماس: "الولايات المتحدة تقترح تعديلا يعد خطوة صغيرة باتجاه تحقيق التوازن. التعديل يدين، عن حق، إطلاق حماس للصواريخ بصورة عشوائية على مجتمعات المدنيين الإسرائيليين. ويدين تحويل المساعدات والموارد من الاحتياجات الإنسانية إلى البنية الأساسية العسكرية، بما في ذلك أنفاق الإرهاب التي تستخدم لمهاجمة المدنيين الإسرائيليين....إن الخيار أمام الجمعية العامة اليوم بسيط، إنه خيار بين استخدام وقتنا هنا للنهوض بالسلم والأمن أو استخدامه لإذكاء الكراهية والصراع....من أجل السلام ولمصلحة هذه المنظمة، أحث زملائي على دعم التعديل المقدم من الولايات المتحدة. "

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2018/6/14**، من نيويورك، عن ابتسام عازم، أن الكلمة التي قدمها سفير جنوب أفريقيا قبل التصويت على القرار، كانت لافتة للانتباه، والذي قال إنه "من غير المقبول أن يفشل مجلس الأمن مجددًا بتبني قرار يدين الممارسات الإسرائيلية ويقدم الحماية للشعب الفلسطيني. لذلك وعلى الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تتبنى هذا القرار وعلى الجمعية العامة أن تتصرف بما يتناسب مع دورها".

وقالت **الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/14**، من نيويورك، إن مراسل الجزيرة في الأمم المتحدة في نيويورك رائد فقيه، أشار إلى عزلة الولايات المتحدة مجددا في مجلس الأمن والجمعية العمومية إذا كان الأمر متعلقا بالشأن الفلسطيني.

وكان برندن فارما المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلن أن جلسة التصويت على مشروع القرار المقدم من تركيا والجزائر وفلسطين ستشهد أيضا التصويت على تعديلات أدخلتها الولايات المتحدة على نص مسودة القرار.

وأوضح المسؤول الأممي أن مشروع القرار الذي قدمته تركيا والجزائر وفلسطين يكاد يكون متطابقا مع مشروع القرار الكويتي، الذي طرح للتصويت في مجلس الأمن الدولي في الأول من يونيو/حزيران الجاري.

2. رياض منصور: لا نستطيع أن نظل صامتين أمام جرائم "إسرائيل"

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/14**، من رام الله، أن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي قال إن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية لصالح قرار توفير الحماية للشعب الفلسطيني، أصبح قراراً رسمياً، وعلى الأمين العام تقديم مقترح خلال 60 يوماً من تاريخه تحمل آليات عملية لتنفيذ القرار. وأضاف المالكي، في تصريحات لتلفزيون فلسطين، نبارك ونهنئ شعبنا الفلسطيني على هذا الإنجاز الكبير، حيث استطعنا أن نحقق انتصارين هذه

الليلة، بإلحاق الهزيمة أمام المقترح الأمريكي لأنه يشكل سابقة خطيرة جداً في حال تمّ تمريره، وثانياً انتصرنا بالأغلبية الساحقة بوقوف العالم مع الشعب الفلسطيني. وتابع: "المطلوب الآن هو مواصلة الضغط على أمريكا وإسرائيل، والمتابعة مع الأمين العام". وأعرب المالكي عن شكره لكل الدول التي وقفت معنا، الجزائر وتركيا وكافة الدول التي وصفت من خلال كلماتها ضرورة دعم المشروع بالرغم من الضغوطات التي مورست من قبل أمريكا على الدول لتغير موقف الدول.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2018/6/14**، نقلاً عن مراسلها في نيويورك عبد الحميد صيام، أن السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور أكد أن مشروع القرار معني أصلاً بموجة العنف الأخيرة بهدف التهدئة وحماية المدنيين. وقال منصور لا نستطيع أن نظل صامتين أمام هذه الجرائم التي ترتكبها ضدّ المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف "إنها مسؤوليتنا أن نعمل بكل الوسائل المتاحة لحماية شعبنا مثل كل الدول في العالم ونحن لسنا الاستثناء. ومن حقنا أن نطلب من الأمين العام أن يقدم اقتراحات حول سبل حماية المدنيين الفلسطينيين".

3. رام الله: الأمن الفلسطيني يقمع مسيرة تطالب برفع العقوبات عن غزة

رام الله: قمعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، مساء الأربعاء، مسيرة سلمية تطالب برفع العقوبات عن قطاع غزة كان قد دعا لها حراك "ارفعوا العقوبات عن غزة"، على ميدان المنارة وسط رام الله. وأكدت مراسلة "العربي الجديد" أن رجال أمن فلسطينيين بلباس مدني ويحملون عصي كهرباء اعتدوا على المتظاهرين، وقاموا بمصادرة هواتف العديد من المشاركين. ولفتت النظر إلى وجود عشرة معتقلين من الشبان لم يعرف مصيرهم وحالتهم بعد، كما تمّ الاعتداء بالضرب على جميع المشاركين بلا استثناء شباناً وشابات وصحافيين.

وذكرت أن رجال أمن بلباس مدني ويلبسون قبعات حركة فتح قاموا بمسيرة مضادة في ميدان المنارة برام الله، بالتزامن مع مسيرة الحراك وقاموا بالاعتداء على المتظاهرين.

وأطلق الأمن الفلسطيني قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين.

من جانبه، قال محامي "مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان"، مهند كراجة، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن عدد المعتقلين على خلفية قمع الحراك، بلغ أكثر من 40، فيما أفادت مصادر، لـ"العربي الجديد"، بوقوع أكثر من عشرين إصابة بصفوف المتظاهرين، ما بين إصابات بقنابل الصوت، والاختناقات بالغاز المسيل للدموع، وغاز الفلفل، أو إثر سحل المتظاهرين.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/14

4. أبو ردينة: "صفقة القرن" ولدت ميتة... ولن تنجح ما دامت تستثني القدس واللاجئين

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن ما يجري الحديث عنه حول أفكار أو مقترحات ستعرض خلال وقت قريب للتشاور حول خطة وتوقيت إعلان ما يسمى "بصفقة القرن"، لن تكون مدخلاً لأي عملية سياسية ناجحة، ما دامت تستثني القدس واللاجئين. وأضاف في تصريح صحفي، يوم الأربعاء 2018/6/13، "إذا استمرت الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل على تغيير قواعد العلاقة مع القيادة الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني، فإن مرحلة الجمود والشلل السياسي ستدوم".

وتابع أبو ردينة قائلاً إن أي جهود أو اتصالات عقيمة ومع أية جهة كانت تهدف للمس بالثوابت الوطنية المقدسة، ستؤدي إلى المزيد من زعزعة الاستقرار الهش أصلاً، وعلى مستوى المنطقة بأسرها. وقال، إن المنطقة بأسرها تمر بمرحلة انعطاف حادة ستعرض التوازن الوطني والقومي إلى اتجاهات مجهولة، وإن أي محاولة للبحث عن مشاريع سلام هش، أو البحث عن دويلة في غزة لإنهاء حلم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، لن يزيد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية سوى الإصرار على التمسك بالأرض، والحق، وبالمقدسات. وختم تصريحه بالقول، إن القدس والموافقة الفلسطينية هما عنوان المرحلة الحالية، والطريق الصحيح لتحقيق السلام المنشود المتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها "القدس الشرقية" بمقدساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/13

5. تيسير خالد: "صفقة القرن" مرفوضة وغير قابلة للبحث

عمّان – نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد، لـ"الغد"، أن "ما يسمى صفقة القرن مرفوضة وغير قابلة للبحث فلسطينياً"، وقال إن "صفقة القرن" ليست على طاولة البحث، بالنسبة للجانب الفلسطيني، باعتبارها مشروعا أمريكياً إسرائيلياً لتصفية القضية الفلسطينية، عقب تنحية قضايا القدس واللاجئين والاستيطان والسيادة والحدود عن طاولة المفاوضات"، وهي جوهر قضايا الوضع النهائي لبلوغ عملية السلام.

وأضاف أنه "لا يتبقى من كل ذلك سوى دولة للفلسطينيين في قطاع غزة، مع تقاسم وظيفي بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بعدما تمّ الخلاص من قضيتي القدس واللاجئين الفلسطينيين". وعبر عن أمله في "إعلاء الصوت العربي الواضح والمساند للموقف الفلسطيني، بغية المواجهة المضادة للمقاربة الأمريكية الإسرائيلية الرامية إلى ترتيبات إقليمية معينة يتم في إطارها تصفية القضية الفلسطينية".

الغد، عمّان، 2018/6/14

6. "الخارجية الفلسطينية" تندد بـ"الإجراءات الاستيطانية" المتصاعدة في المناطق الفلسطينية

رام الله: نددت وزارة الخارجية الفلسطينية بـ"الإجراءات الاستيطانية" المتصاعدة في المناطق الفلسطينية، وقالت إن الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من قبل الاحتلال "يؤدي إلى خلق حالة من الامتداد العمراني والديمغرافي الاستيطاني على حساب الأرض الفلسطينية المحتلة وحقوق مواطنينا". ودانت كذلك تصريحات ومواقف المسؤولين الإسرائيليين ودعواتهم إلى مزيد من "استباحة الأرض الفلسطينية المحتلة"، وحمّلت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم المستمرة ونتائجها وتداعياتها على فرص تحقيق السلام، وعلى مستقبل الأمن والاستقرار في المنطقة".

كذلك طالب تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمم المتحدة، بإرسال رسالة قوية لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، تحذرها فيها من تطبيق أمر عسكري يؤسس بشكل رسمي لسياسة تقوم على "التطهير العرقي" في المناطق المصنفة (ج) التي تخضع للسيطرة الإدارية والعسكرية والأمنية لدولة الاحتلال الإسرائيلي. ودعا إلى الطلب رسمياً من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا إدراج ما يسمى قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال وجميع الأشخاص المعنيين في الإدارة المدنية ضمن لائحة المطلوبين للعدالة الدولية وفي أسرع وقت ممكن.

القدس العربي، لندن، 2018/6/14

7. هنية يشكر المغرب لوقوفه إلى جانب شعبنا

أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية بالجهود التي تبذلها مملكة المغرب الشقيق للتخفيف عن قطاع غزة. وقال هنية في تصريح صحفي اليوم الأربعاء إنه في الوقت الذي يحاول أعداء الشعب الفلسطيني تشديد الحصار وفرض أنماط متعددة من المعاناة عليه، ينبري الأوفياء من الأمة للقيام بواجبهم بمد يد العون إليه؛ ومن هنا كانت الاستجابة الكريمة لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية لدعوتنا لمساعدة مصابي مسيرات العودة وكسر الحصار بإرسال المستشفى الميداني والذي وصل بحمد الله إلى قطاع غزة وبدأ في تقديم العمل الطبي.

وتقدم هنية بعظيم الشكر لجلالة الملك محمد السادس وللحكومة المغربية ورئيسها والشعب المغربي الشقيق، مبيناً أنه يعبر بمختلف الأشكال دوما عن الوقوف إلى جانب شعبنا والتضامن معه.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/13

8. "الشعبية": قبضة السلطة الأمنية لن توقف حراك المطالبة بإنهاء عقوبات غزة

غزة: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الأربعاء، التعميم الصادر عن مستشار الرئيس لشؤون المحافظات بخصوص منع منح تصاريح لتنظيم مسيرات أو إقامة تجمعات، لعدم تعطيل حركة المواطنين وإرباكها ولتأثير على سير الحياة الطبيعية. واعتبرت في بيان لها، القرار بأنه يُشكل مساسا بالقانون الأساسي الذي يضمن حرية التعبير عن الرأي والحق في التجمع السلمي، وبالتالي فإن القرار للشارع. وقالت الجبهة "إن أجهزة السلطة الحاكمة غير مخولة ولا تملك الصلاحية وفقا للقانون لمنع أي تجمعات سلمية، حيث أن القانون الأساسي يؤكد على سيادة الحريات العامة والحق في التجمعات السلمية". وتابعت "إن القبضة الأمنية وتغوّل السلطة وأجهزتها الأمنية لن تنجح في وقف الحراك الجماهيري السلمي والمحمي بموجب القانون"، محذرة من أي "محاولات خبيثة لشيطنة الحراك الجماهيري أو استهداف وقمع التجمعات الجماهيرية السلمية". كما جاء في البيان.

القدس، القدس، 2018/6/13

9. "الديمقراطية" تبريرات الحكومة لإدامة العقوبات على غزة هو استخفاف بلا حدود بعقول المواطنين

غزة: سخرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من ادعاءات حكومة الحمد الله تبرير إدامة العقوبات الجائرة على قطاع غزة، وتحدي الإرادة الوطنية التي تمثلت في قرار المجلس الوطني في رفع العقوبات فوراً عن القطاع، وإعادة الحقوق لأصحابها دون تأخير أو نقصان.

وقالت الديمقراطية في بيان لها: "إن ما تحاول حكومة السلطة أن تبرره هو استخفاف بلا حدود بعقول المواطنين، واستهتار فظ بالموقع الذي يحتله المجلس الوطني، وبمصالح الناس وحقوقهم، وإصرار على فرض إرادة (المطبخ السياسي) وسياسة التفرد والاستفراد بالقرار، واحتقار للقوانين".

وأكدت أن ما تحاول الحكومة تبريره يجد صداه الواسع في تظاهرات ومشاعر الغضب التي امتدت إلى مدن الضفة الفلسطينية بعد أن تجاوزت سياسة التفرد كل حدود.

فلسطين أون لاين، 2018/6/13

10. حركة المجاهدين تحيي الضفة لخروجها رفضاً للظلم الواقع على غزة بالرغم من القبضة الأمنية

غزة: حيّت حركة المجاهدين الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لخروجه رفضا للظلم الواقع على غزة بالرغم من القبضة الأمنية المشددة على حركة الجماهير هناك.

وقال سالم عطاالله عضو مكتب الأمانة العامة للحركة أمس: "إن خروج أهلنا بالضفة ورفعهم لشعارات الإخوة والوحدة مع غزة المقاومة يثبت فشل المشاريع المشبوهة في تجزئة الشعب بعد تجزئة

الجغرافيا". وطالب قيادة السلطة بوقف التلكؤ في رفع العقوبات عن غزة "لأن ذلك يجعلها في خانة العداء لشعبنا وقضيتنا، فمن العجب أن تبرر العقوبات على غزة بمواجهة صفقة القرن فإن لم تكن غزة رأس المواجهة فمن يكن".

فلسطين أون لاين، 2018/6/13

11. "الشاباك" يدعي إحباط 250 عملية فدائية منذ بداية 2018

الناصرة: ادعى جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك"، إحباط 250 عملية بطولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية العام الجاري 2018. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عبر موقعها الإلكتروني، بأن رئيس الشاباك نداف أرغمان، قال: إنه تم إحباط 250 عملية فدائية، بما فيها عمليات تفجير واختطاف إسرائيليين وإطلاق نار.

فلسطين أون لاين، 2018/6/13

12. دراسة إسرائيلية: هذه دوافع ونتائج العمليات الفردية الفلسطينية

غزة – عدنان أبو عامر: كشف عامي دومبا، الخبير العسكري الإسرائيلي، "معطيات إحصائية حول ظاهرة العمليات الفلسطينية الفردية التي نفذها شبان فلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية بين عامي 2015–2017 في القدس والضفة الغربية وداخل إسرائيل".

وأضاف في تقريره، الذي نشرته مجلة يسرائيل ديفينس للعلوم العسكرية، وترجمته "عربي21"، أن "المعطيات وردت في بحث ميداني أجراه المركز متعدد المجالات في هرتسيليا، لمعرفة الدوافع المباشرة لتنفيذ هذه الهجمات المسلحة الفردية، حيث أجرى باحثو المركز مقابلات مع 45 مهاجما بطريقة عشوائية من أصل 700 فلسطيني نفذوا هذه العمليات المختلفة في أوقات متباينة".

وأشار البحث إلى أن "الذي حلل ظاهرة "الذئاب المنفردة"، سعى من خلالها إلى كشف البروفايل السيكولوجي والنفسي والاجتماعي للمهاجمين في سلسلة العمليات التي شهدتها إسرائيل خلال العام والنصف الماضيين، وتبين أن ثلثهم كتبوا منشورات على شبكات التواصل كانت تدل على أنهم ينوون تنفيذ هذه الهجمات، التي وقعت بين أكتوبر 2015 وديسمبر 2017".

أشرف على البحث عدد من كبار الباحثين وعلماء النفس والاجتماع، برئاسة البروفيسور أريئيل ماررري، والبروفيسور بوعاز غانور، وبتعاون مع وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي، وأظهر أن "المهاجمين الفلسطينيين عملوا من تلقاء أنفسهم، أو بتعاون مع آخرين، سواء كانوا أصدقاء أو أقارب من العائلة، دون أن يتلقوا أي مساعدة من أي تنظيم فلسطيني مسلح".

وأشار البحث إلى أن "أحد المعطيات اللافتة والمقلقة تظهر في استخدام المهاجمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وتبين أن 95 مهاجما من بين جميع المهاجمين كتبوا على صفحاتهم في فيسبوك وتويتر في مرحلة ما قبل تنفيذ الهجوم، بل إن ستين منهم كتبوا منشورات توحي أنهم بصدد القيام بهذا الهجوم خلال فترة زمنية قصيرة، وبالتالي كان بالإمكان منعهم من ذلك".

وقد أجرى البحث "تحليلا لحجم الخسائر البشرية الإسرائيلية من هذه العمليات الفردية، حيث تبين أنه في المرحلة الأولى من العمليات بين أكتوبر 2015 ومارس 2016، نجحت أكثر من 50% من العمليات في إيقاع خسائر بشرية إسرائيلية، قتلى وجرحى، وبين أبريل 2016 وحتى ديسمبر 2017 تراجعت الإصابات البشرية الإسرائيلية لما يقرب 26% فقط قياسا بالمرحلة الأولى".

قال الكاتب إن "البحث سعى لمعرفة الدوافع المختلفة لتنفيذ الهجمات الفلسطينية في أوساط المهاجمين الـ45 الذين أجريت معهم المقابلات، من قبل باحثين اجتماعيين وعلماء نفس، حيث تراكمت جملة معطيات ودوافع مشتركة: أسباب نفسية، ودوافع أيديولوجية، وعوامل شخصية، فضلا عن الرغبة بمحاكاة عمليات أخرى، وأحداث جيو–سياسية، كل ذلك كان يتم على وقع حملات من التحريض المتواصل لتنفيذها، وجاء الدافع الأيديولوجي الديني والوطني ليشكل السبب الرئيس لاتخاذ قرار تنفيذ الهجوم لدى 60% من الفتيان والمهاجمين".

وخلص البحث إلى القول إن "54% من المهاجمين الفلسطينيين تمنوا لو استشهدوا لدى قيامهم بتنفيذ الهجوم، ومن بين 700 مهاجم منفرد هناك 85% من الرجال و15% من النساء، وكان الجيل المتوسط للمنفذين هو 22 عاما، كما أن 77% من المنفذين من سكان الضفة الغربية، و17% من شرقي القدس".

موقع "عربي21"، 2018/6/13

13. الاحتلال يزعم اعتقال منفذ عملية قتل جندي بمخيم الأمعري

الضفة المحتلة – الرأي: زعم جيش الاحتلال، يوم الأربعاء اعتقال منفذ عملية قتل جندي إسرائيلي قبل أسابيع في مخيم الأمعري للاجئين. وادعى الجيش في بيان له، أن قواته اعتقلت اسلام يوسف أبو حميد (32 عاماً) بتهمة قتل جندي إسرائيلي عبر إلقاء حجر "شايش" على رأسه خلال حملة مداهمات في المخيم. وأضاف البيان أن أبو حميد ناشط في حركة حماس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/13

14. نتنياهو: اعتقال منفذ عملية الأمعري جاء بعد نشاط استخباراتي مثير للإعجاب

رام الله – ترجمة خاصة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، إن اعتقال منفذ عملية الأمعري التي أدت لمقتل جندي من وحدة دوفدوفان الخاصة قبل أسابيع، تمّت بعد نشاط استخباراتي وصفه بـ "المثير للإعجاب". وقال نتنياهو في تصريحات نقلتها القناة العبرية السابعة، "سنواصل محاسبة كل من يحاول الاعتداء ويعتدي على مواطنينا وجنودنا"، مشيرًا إلى أنّ عناصر من وحدة دوفدوفان هم من نفذوا عملية اعتقال المنفذ.

القدس، القدس، 2018/6/13

15. الموساد: لدينا علاقات مع دول ليس لها علاقات مع "إسرائيل"

قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، نداف أرغمان، صباح اليوم الأربعاء، إن الجهاز تمكن منذ بداية العام الحالي 2018 من إحباط 250 عملية جدية ضد أهداف إسرائيلية، تضمنت محاولات تنفيذ عمليات انتحارية واختطاف وإطلاق نار.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أرغمان في المؤتمر الدولي لوزراء الأمن الداخلي في فندق "أوريينت" في القدس، قال فيها إنه في العام 2017 تم اعتقال 1,384 فلسطينيا خططوا لتنفيذ عمليات.

وفي المؤتمر نفسه، قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، تمير هايمن، إن الرشقات الصاروخية الإيرانية باتجاه إسرائيل من سورية في أيار/مايو كانت نجاحا بالنسبة لهم رغم الفشل العملاني.

من جهته تطرق رئيس الموساد، يوسي كوهين، إلى القوات الإيرانية المتواجدة في سورية، وقال إنه "ينشط في جنوبي سورية قوات شيعية تصل من كل العالم تمهيدا لحالة حرب ضد إسرائيل".

وأضاف كوهين "علينا أن نعمل بكل الوسائل من أجل منع إيران من حيازة أسلحة نووية"، مضيفا أن إيران تواصل دعم حزب الله وحماس. وبحسبه فإن إيران تعمل أيضا على بناء قوة حزب الله، ولا تكتفي بتمويله فقط، مضيفا "نحن نرى إرساليات السلاح الإيرانية عن طريق البر والبحر في كل المنطقة".

وتابع أن الموساد لا يقوم بنقل معلومات استخبارية فقط، وإنما يعمل في هذا الشأن أيضا. وقال إن "للموساد علاقات مع دول لا يوجد لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وهو ليس مؤتمنا على المعلومات الاستخبارية فحسب، وإنما على العمليات التي يقوم بها. يجب علينا أن نعمل وندخل ونخرج ونفعل ما يجب علينا فعله".

كما تحدث ضابط استخبارات مصلحة السجون، يوفال بيتون، وقال إن هناك 20 أسيرا أمنيا محتجزون في الزنازين الانفرادية لكونهم حاولوا تنفيذ عمليات. وبحسبه فإن "الأسرى الأمنيين لديهم الحافزية على توجيه عمليات إرهابية من داخل السجن".

عرب 48، 2018/6/13

16. الاحتلال يطالب "تويتر" بإزالة حسابات حركتَيْ حماس والجهاد الإسلامي

القدس المحتلة: دعا وزير أمن الاحتلال الداخلي، جلعاد أردان، المسؤولين في شبكة التواصل الاجتماعية "تويتر"، لإغلاق الحسابات الخاصة بتنظيمات وصفها بـ "الإرهابية" مثل حماس والجهاد الإسلامي (فلسطين) وحزب الله (لبنان). ونقل موقع "واينت" العبري (يتبع صحيفة يديعوت أحرونوت)، عن أردان قوله إنه في حال لم تستجب تويتر للمطلب "الإسرائيلي" فإنها ستكون عرضة للإجراءات القانونية التي قد تتخذها "إسرائيل" ضدها. وكتب أردان في رسالته إلى الرئيس التنفيذي لشبكة "تويتر"، جاك دورسي، ورئيسها أوميد كردستاني "إن منح المنظمات الإرهابية حرية تشغيل ونشر رسائل التحريض بواسطة شبكتكم فيه انتهاك للقانون الإسرائيلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/13

17. عضو كنيست يؤيد إجراء حوار مع حماس

رام الله – ترجمة خاصة: أبدى الحاخام اسحاق كوهين عضو الكنيست عن حزب شاس الديني اليهودي، اليوم الأربعاء، تأييده إجراء حوار مع حركة حماس في حال ساهم ذلك في نشر السلام. وقال كوهين الذي يتولى منصب نائب وزير المالية خلال جلسة الكنيست، أنه شعر بأن السلام ممكن بعد أن رأى المصافحة التاريخية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والكوري الشمالي كيم جونغ أون.

القدس، القدس، 2018/6/13

18. الاحتلال يشكل لجنة لسلب حقوق الأسرى الفلسطينيين

هاشم حمدان: أعلن وزير الأمن الداخلي وما يسمى "الشؤون الاستخبارية"، غلعاد إردان، صباح اليوم الأربعاء، عن تشكيل "لجنة شعبية" لدراسة أوضاع الأسرى الفلسطينيين (الأمنيين)، وذلك بهدف التضييق عليهم وانتهاك المزيد من حقوق الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال. وجاء أن

إردان أصدر تعليمات بتشكيل هذه اللجنة لتقوم بدراسة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الحالية، لتقدم توصيات بشأن طرق العمل لتقليص ظروف سجنهم إلى الحد الأدنى المطلوب.

وبحسب القناة الإسرائيلية السابعة، فإن اللجنة ستعرض على إردان، بعد استكمال عملها، صورة "كاملة وشاملة" للظروف التي يعيش فيها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، اليوم، تشمل أيضا مقارنة هذه الظروف بظروف السجناء الجنائيين. وتدرس اللجنة شروط الحد الأدنى التي يطلبها القانون الدولي للأسرى، وتقدم توصيات بشأن التشديد على الأسرى وانتهاك المزيد من حقوقهم. كما جاء أنه من المقرر أن تنهي هذه اللجنة عملها خلال 90 يوما.

عرب 48، 2018/6/13

19. "القائمة المشتركة" تجند 45 نائباً ضد سياسة "إسرائيل" بغزة

تل أبيب: تمكنت «القائمة المشتركة»، التي تضم الأحزاب الوطنية للمواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، من تجنيد 45 نائبا من كتل المعارضة، إلى جانب مشروع قانون لنزع الثقة عن الحكومة بسبب إخفاقاتها وسياستها العدوانية في قطاع غزة. ومع أن الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) رفض نزع الثقة بأكثرية نواب الائتلاف، إلا أن تجنيد 45 نائبا من المعارضة لمثل هذا الموضوع يعتبر نجاحا ذا دلالة، حيث إن أحزاب المعارضة الصهيونية كانت تقف إلى جانب الحكومة أو على الحياد لدى طرح النواب العرب نزع الثقة عن الحكومة.

وقد عرض المشروع باسم المشتركة، النائب جمعة الزبارقة، الذي قال إن «في غزة تموت النساء ويموت الرجال بسبب انعدام العلاج. في مشفى رنتيستي يموت أطفال مرضى سرطان بسبب النقص في الأدوية، والأولاد المرضى الذين يعتمدون على أجهزة التنفس يموتون بسبب انقطاع الكهرباء. في غزة يموت الناس بسبب الحصار المفروض من قبل إسرائيل. بغزة يُقتل الشباب بسبب احتجاجهم الشعبي ومطالبتهم بالحرية والعيش بكرامة برصاص الجيش الأخلاقي بالعالم!».

وهاجم الزبارقة الناطق العسكري للجيش الإسرائيلي على «التحريض الأهوج الذي دبره ضد مسيرة العودة وتشويه الحقائق وبث الأكاذيب، كما حصل مع قضية الشهيدة رزان النجار، عندما زعم كذبا أن التحقيق اثبت أنها لم تقتل برصاص جنوده، بينما كل الفلسطينيين قدموا دلائل على أنها قتلت بدم بارد وهي تعالج أحد الجرحى».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/13

20. "يوروفيجن 2019" في القدس بشرط تغيب السياسيين

تل أبيب: أعلن مصدر رفيع في وزارة الثقافة الإسرائيلية، أمس (الأربعاء)، أن هيئة تنظيم مهرجان «يوروفيجن» تلقت إشارة من إدارة برنامج مسابقات الأغاني الأوروبية، رسالة طمأنة بأنها لن تعترض على إقامة المهرجان في القدس الغربية.

وقال المصدر إن قيادة المهرجان الغنائي وضعت شرطين لهذا الموقف: الأول ألا يتدخل السياسيون الإسرائيليون بتاتاً في الموضوع، ولا يفرضوا أنفسهم عليه، والثاني أن يقام في الجزء الغربي من القدس وليس في القدس الشرقية المحتلة. وأكد أنه في حال تدخل السياسيين الإسرائيليين، سيصيب مهرجان «يوروفيجن»، ما أصاب المباراة الودية بين منتخبي إسرائيل والأرجنتين، أي سيتم إلغاؤه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/13

21. تطبيق يطلق إشارات نجدة في حال خطف جندي

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: كشف قسم التكنولوجيا في الجيش الإسرائيلي عن اختراع تطبيق جديد، يمكّن الجنود في حال خطفهم، أو تعرضهم للخطر، من إطلاق إشارات إنذار يطلبون فيها النجدة. وقال الناطق بلسان القسم، إن هذا التطبيق أصبح ناجزاً وسيُوزَّع في غضون أيام على جنود الجيش الإسرائيلي في الجيش النظامي وجيش الاحتياط. ويجري تحميله على الهاتف الشخصي لكل جندي. فإذا تعرض الجندي لخطف أو وقع في خطر على حياته، يستطيع بكبسة واحدة أن يطلق صفارة الإنذار. فعندما يكبس على الزر، تصل إشعاعات خاصة إلى مقر القيادة لتبلغ عن الخطر. ووفقاً لهذا التطبيق، يبث الهاتف المحمول إشارات جغرافية أيضاً، تدل على مكان الجندي بدقة، فتهب قوة خاصة لإنقاذه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/14

22. المخابرات الإسرائيلية: إجراءات ترامب ستُلحق أضراراً كبيرة بإيران

تل أبيب: نظير مجلي: أصدرت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية العسكرية، تقريراً سرياً عرضته على الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو، توضح فيه أن «رد الفعل التسلسلي والتراكمي لقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الانسحاب من الاتفاق النووي، اكتسب أهمية أكثر مما كان متوقعاً في إيران، في مجالات عدة، في مقدمتها الأضرار الاقتصادية والاجتماعية الواسعة لإيران».

ويقول التقرير، إنه «في أعقاب تهديدات ترمب بتفعيل عقوبات صارمة على صناعة النفط الإيرانية وعلى الشركات الأجنبية العاملة معها، التي يفترض أن تصبح سارية المفعول في شهر نوفمبر

(تشرين الثاني)، المقبل، أعلنت شركات أميركية عدة، بينها منتجة الطائرات (بوينغ)، وشركة (جنرال إلكتريك)، التي وقعت عقوداً لتحديث صناعات النفط الإيرانية القديمة، أنها تستعد لوقف استثماراتها».

وبحسب الاستخبارات الإسرائيلية، فإن «إيران كانت تأمل في جني أرباح اقتصادية ملموسة نتيجة الصفقات مع شركات أوروبية وأميركية في الفترة القريبة ".

وتدعي أيضاً أن الضغوط الاقتصادية، الداخلية والخارجية، تزيد من حدة الخلافات في وسط النظام الإيراني، بين المعسكر المحافظ والمعسكر الأكثر اعتدالاً، ويتصل بعضها بالمساعدات الخارجية التي تقدمها إيران لتنظيمات في الشرق الأوسط.

وبحسب التقرير، فإن تقديرات مختلفة تشير إلى أن طهران تحول سنوياً ما يقارب مليار دولار لتنظيمات مثل «حزب الله» و«الميليشيات الشيعية» التي تقاتل إلى جانب النظام السوري، والحوثيين في اليمن، وحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/14

23. توسيع مستوطنة "مفسيريت تسيون" على أراضي بيت سوريك

هاشم حمدان: تعمل ما تسمى "سلطة أراضي إسرائيل" على مخطط لحي استيطاني جديد ينضاف إلى مستوطنة "مفسيريت تسيون" قرب القدس، وذلك على حساب الأراضي الزراعية لقرية بيت سوريك. وأشار تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" إلى أن المخطط يتجاوز الخط الأخضر ويدخل أراضي الضفة الغربية، وأن "سلطة أراضي إسرائيل" لا تنكر ذلك، رغم أنها لا تملك أي صلاحية تخطيط في الضفة الغربية. ويتضح الآن أن "سلطة أراضي إسرائيل" تدفع بمخطط جديد يقع 40% منه خارج الخط الأخضر. وأضاف التقرير أن المخطط يمتد على مساحة 46 دونما لبناء 290 وحدة سكنية في عشرة مبان ترتفع ما بين سبعة حتى عشرة طوابق، إضافة إلى مناطق تجارية وحدائق أطفال ومناطق خضراء.

عرب 48، 2018/6/13

24. أزمة مكتومة بين ليبرمان والكنيست

أحمد دراوشة: تتواصل الأزمة في إسرائيل بين الكنيست وهيئاتها وبين وزارة الأمن الإسرائيليّة، فقد منع وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، مسؤولين كبارًا في وزارته من المثول أمام الكنيست ولجانها،

الأسبوع الماضي، لمناقشة "قضيّة أمنيّة حساسّة تمسّ الجبهة الشماليّة"، وفقًا لما أفادته "شركة الأخبار" (القناة الثانية سابقًا).

وعزا ليبرمان المنع إلى التسريبات التي تتم من الكنيست، التي، وفق تعبيره، من المفترض أنها "قدس الأقداس"، رغم أن الجلسات التي يدور الحديث عنها هي جلسات سريّة للجان هي سريّة أصلًا تتبع لجنة الأمن والداخلية في الكنيست.

ووفقًا لـ"شركة الأخبار"، فإن رئيسي لجنتين سريّتين في الكنيست أعربا عن قلقهما من "موضوع أمني حساس يتعلّق بجاهزية الجيش الإسرائيليّ للحرب على الجبهة الشماليّة"، ومنذ 4 أشهر حتى اليوم، ورغم طلبهما المتكرر من وزارة الأمن لمشاركة ضابط كبير في اجتماعات اللجان، أو رئيس أركان الجيش، أو حتّى ليبرمان نفسه، إلا أن طلباتهما قوبلت بالرفض، وكان آخرها يوم الثلاثاء الماضي.

عرب 48، 2018/6/13

25. الكشف عن اتصالات جرت سابقاً بين كوريا الشمالية و"إسرائيل"

صالح النعامي: كشف وكيل الخارجية الإسرائيلي الأسبق، إيتان بن تسور، عن تفاصيل إضافية لمباحثات سرية جرت سابقاً بين كوريا الشمالية وإسرائيل، مطلع تسعينيات القرن الماضي، بهدف تدشين علاقات دبلوماسية. وتضاف "المعلومات" التي كتبها بن تسور إلى ما سبق أن نشره الإعلام العبري في محطات مختلفة في عامي 2011 و2017، خصوصاً في القناة الإسرائيلية العاشرة وصحيفة "تايمز أوف إزرابيل".

وفي مقال نشره اليوم الأربعاء "المركز اليروشلمي لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يعمل بن تسور حالياً باحثاً فيه، لفت الدبلوماسي السابق إلى أنه شخصياً رأس كمساعد لوكيل الخارجية الإسرائيلي حينها الوفد الإسرائيلي في هذه الاتصالات، مشيرا إلى أن هذه المباحثات أجريت في الوقت الذي تولى إسحاق رابين رئاسة الحكومة وشمعون بيريز وزارة الخارجية، في حين كان يتولى حكم كوريا الشمالية في ذلك الوقت مؤسسها كيم إيل سونغ، وهو جد الرئيس الحالي كيم جونغ أون.

وأضاف بن تسور أن الاتصالات مع كوريا الشمالية بدأت في أعقاب انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، الذي دعت إليه إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش الأب عام 1991، مبرزا أن رجال أعمال أميركيين أبلغوه أن الوقت مناسب لبناء علاقة بين بيونغ يانغ وتل أبيب، بسبب تهاوي الأوضاع الاقتصادية وتدهور الوضع الصحي للزعيم إيل سونغ.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/13

26. معهد دراسات الأمن القومي: خطة استراتيجية إسرائيلية لكسب معركة الوعي في مواجهة غزة

الناصرة: تؤكد دراسة استراتيجية في إسرائيل أنها تغلبت على مسيرة العودة عسكريا لكنها خسرت في المعركة الهامة على الوعي والرواية، وتقدم لها توصيات بالتغيير. وتوضح دراسة التابع لجامعة تل أبيب أن إسرائيل «نجحت في منع تسلل فلسطينيين «من غزة إلى داخلها خلال مسيرات العودة والاحتجاجات على نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة، لكنها تعرضت لضربة استراتيجية كبيرة على مستوى الوعي في العالم. وتقول الدراسة إن ذلك انعكس في تغطيات الشبكات العالمية لنقل السفارة مع مشاهد مسيرات العودة بشكل متزامن، وطغت صور عشرات القتلى الفلسطينيين على صور السفارة.

وترى الدراسة الإسرائيلية أن تبعات هذه الصور وانعكاساتها تتمثل باستعادة القضية الفلسطينية على الأجندة الدولية وبقرارات أممية ضد إسرائيل. وتدعو إسرائيل لاستخلاص الدروس من الأحداث من أجل تحسين استعداداتها من ناحية الأبعاد المتعلقة بالوعي العالمي في الأيام الاعتيادية وفي الأزمات على حد سواء، وذلك من خلال تعاون بين الوزارات وإشراك الإسرائيليين نحو التأثير على الرأي العام العالمي. وتقول إن إسرائيل عرضت انتشار قواتها العسكرية مقابل مسيرات العودة كـ «جدار حديدي»، وحالت دون تسلل الفلسطينيين مما تسبب بمقتل نحو 60 منهم في اليوم الأول، خمسون منهم من عناصر حماس وفق أقوال صلاح البردويل».

وتشير دراسة معهد دراسات الأمن القومي «الذي يؤثر عادة على سياسات وتوجهات الحكومة الإسرائيلية أن رسائل إسرائيل وحماس في هذا المواجهة تطلعت للتأثير على الوعي. وتستذكر تأكيدات حماس أن مسيرات العودة مدنية وسلمية تشدد على الحق في الاحتجاج الشعبي مقابل مزاعم إسرائيل بأنها «مسيرة إرهاب» تهدف للمساس بسيادتها وسط استخدام للأطفال والنساء كدرع واق. وترى أن المجهود الدعائي التوعوي الإسرائيلي مقابل الفلسطينيين يواجه عدة تحديات، أولها ظهور الفلسطينيين بطبيعة الحال بصورة الجانب الضعيف تتمثل بوجود مليوني شخص داخل حصار يكابدون كارثة إنسانية متفاقمة. في المقابل تظهر إسرائيل بصورة الجانب القوي المدجج بالسلاح الذي يفضل استخدام القوة مع الفلسطينيين. وتشير أيضا إلى أن مواجهة جنود الاحتلال النساء والأطفال من غزة تنتج رواية بطولية فلسطينية. وتقول إن حماس نقلت المواجهة من المجال العسكري الذي تتمتع فيه إسرائيل بأفضلية كبيرة لمجال النضال السلمي الشعبي المرتبط بالوعي.

وتعتبر الدراسة أن صورة إعلامية معبرّة واحدة تعادل ألف كلمة، وترى على سبيل المثال أن مثل هذه الصورة تحققت على شاشات التلفزة التي أظهرت في النصف الأول منها صورة تدشين السفارة الأمريكية، وفي النصف الثاني من الشاشة مشهد المتظاهرين القتلى من غزة. وتؤكد أن إسرائيل

فشلت في نزع شرعية مسيرات العودة من غزة ونعتها بـ «الإرهابية»، معتبرة أن هذا فشل متوقع سلفا لأن منظميها شددوا قبل البدء بها على سلميتها. وتتابع منطلقة من الرواية الإسرائيلية المعلنة «لكن سيطرة حماس على الاحتجاجات تسببت بانزلاقها نحو العنف مما استتبع ردود إسرائيلية عنيفة ولعدد كبير من المصابين مما أدى لتراجع قوة هذه المسيرات لاسيما بعد تدخل مصر وقطر».

وتدعو الدراسة للتعلم من الفلسطينيين في هذا المجال وتقول إنهم يقومون بإثراء منتديات التواصل الاجتماعي بكميات كبيرة من الصور والرسائل والمقابلات وأشرطة فيديو أحيانا تكون مفبركة لكنها مفيدة، مقابل بيانات رسمية للجيش وفي تأخير زمني. بعد هذا كله تدعو الدراسة وليس بدوافع أخلاقية للتقليل من عدد القتلى الفلسطينيين لأن ذلك لا يردعهم، بل يصب الزيت على النار ويعرض إسرائيل في العالم بصورة سلبية بصرف النظر إذا كان القتلى من حماس أو مدنيين. وتحذر من عدم بلورة إسرائيل خطة استراتيجية سليمة تصوب نحو ثلاثة جماهير هدف (الإسرائيليون والفلسطينيون والعالم) من أجل كسب المعركة الأهم... المعركة على الوعي.

القدس العربي، لندن، 2018/6/14

27. الاحتلال يستولي على منزل أثري ويحوله لثكنة عسكرية في الخليل

استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل أثري في البلدة القديمة بالخليل وحولته إلى ثكنة عسكرية. ويقع المنزل في شارع السهلة مقابل بركة السلطان بالبلدة القديمة، وهي منطقة مغلقة بأوامر عسكرية وتقع تحت سيطرة جيش الاحتلال منذ ما يزيد عن 15 عاما.

وتعود ملكية المنزل، الذي يعتبر من المنازل التراثية العريقة، لعائلتي القدسي والكرد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/13

28. "إدارة السجون" تحرم الأسرى من متابعة كأس العالم

غزة – حسن جبر: أبلغت إدارة سجون الاحتلال الأسرى بقرارها منعهم من متابعة مونديال كأس العالم، الذي سيبدأ اليوم في العاصمة الروسية موسكو، وسط ترقب ومتابعة عالمية كبيرة.

وسيحرم القرار الأسرى من مشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم، والتي تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في الأراضي الفلسطينية، ما سيزيد من التوتر بين الأسرى وإدارة السجون.

وتتحكم إدارة السجن بالقنوات التي يشاهدها الأسرى وسبق أن منعتهم من متابعة قنوات إخبارية تعتبرها تحريضية.

الأيام، رام الله، 2018/6/13

29. سبع إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في البيرة ومخيم الأمعري

البيرة – "وفا": أصيب سبعة مواطنين على الأقل، بينهما اثنان أصيبا بالرصاص الحي، صباح اليوم الأربعاء، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الأمعري، وحي سطح مرحبا بمدينة البيرة. وأكد إسعاف "الهلال الأحمر" وقوع إصابات خلال المواجهات وجرى نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال مراسلنا، إن مجموعات متفرقة من الشبان تصدت لقوات الاحتلال التي اقتحمت الأطراف الشرقية لمدينة البيرة، بعد أن كانت اقتحمت مخيم الأمعري، حيث أطلق الجنود الرصاص إلى جانب القنابل الغازية والصوتية صوب الشبان الذين رشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/13

30. أكثر من 300 ألف دولار للمزارعين المتضررين في غزة

أعلن رئيس صندوق درء المخاطر والتأمينات الزراعية ناصر الجاغوب، يوم الأربعاء، عن تحويل مبلغ 306 آلاف دولار لصالح المزارعين المتضررين من اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وأوضح الجاغوب في بيان يوم الأربعاء، أن المبلغ سيتيح البدء بإنشاء 81 مشروعاً زراعياً لصالح 81 مزارعاً في بلدة بيت حانون شمال القطاع، في سياق المرحلة التجريبية الأولى.

وأضاف الجاغوب، أن طواقم وزارة الزراعة والصندوق وبتمويل من الاتحاد الأوروبي ينفذون نحو 400 مشروع زراعي بمبلغ 10 ملايين يورو ونصف المليون، بهدف تعزيز صمود المزارعين على أراضيهم في محافظات قطاع غزة.

الجدير ذكره، أن ذلك يأتي في سياق "برنامج المساعدات الزراعية للمحافظات الجنوبية" والممول من الاتحاد الأوروبي، والتي يقوم بتنفيذها طواقم وزارة الزراعة وصندوق درء المخاطر.

فلسطين أون لاين، 2018/6/13

31. "مؤتمر فلسطينيي أوروبا" يتبنى حراكاً لإقناع لبنان بإلغاء البوابات على مدخل "عين الحلوة"

دعا "مؤتمر فلسطينيي أوروبا" السلطات اللبنانية، إلى إعادة النظر في قرارها وضع بوابات إلكترونية على مداخل مخيم عين الحلوة، عادًّا ذلك عقابًا جماعيًّا وضع الشعب الفلسطيني في المخيم تحت عدسة الاتهام.

وأعلن "مؤتمر فلسطينيي أوروبا" في بيان له اليوم، اعتزامه إطلاق حراك سياسي ودبلوماسي إيجابي يهدف إلى تسليط الضوء على المعاناة المتعاظمة لفلسطينيي لبنان، ودعوة الجهات الرسمية في البلد وجميع المؤسسات الدولية والمحلية المعنية بملف اللاجئ الفلسطيني فيه إلى ضرورة إنهاء هذه المعاناة.

واستغرب "فلسطينيي أوروبا" توقيت هذه الخطوة اللبنانية، التي قال إنها "تأتي في ظل مناخ إيجابي من التفاهمات بين السلطات اللبنانية وممثلي الوجود الفلسطيني في البلد تمنح مساحات نقاش واسعة وتسمح بإيجاد حلول قانونية عادلة وواقعية لمطالب الجهات الأمنية اللبنانية".

وأكد البيان رفضه خطوة البوابات الإلكترونية، عادًّا أنها "تتنافى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، كما تتعارض في الوقت ذاته مع التزامات لبنان القانونية والقومية تجاه الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/13

32. تظاهرات بمخيميْ "عين الحلوة" و"المية ومية" رفضاً للبوابات الإلكترونية

صيدا–غزة/ أحمد المصري: تظاهر أبناء مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، رفضًا للبوابات الإلكترونية التي أقامتها وحدات الجيش اللبناني على مداخلهما مؤخرًا بهدف تفتيش المارة.

ورفع المشاركون في التظاهرات الأعلام الفلسطينية، واليافطات المستنكرة لإقامة البوابات الإلكترونية، هاتفين ضدها ومتوعدين بالتصعيد في الأيام القادمة في حال لم يتم إزالتها من مداخل المخيمين.

وجالت التظاهرتان أرجاء المخيمين الملاصقين، فيما تقدمهم عدد من المشايخ وقيادات من الفصائل الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية.

فلسطين أون لاين، 2018/6/13

33. طالبتان فلسطينيتان تحصدان المرتبة الأولى على سورية بـ"البريفيه"

في وقتٍ دمّرت فيه الحرب في سورية النظام التعليمي للطلاب السوريين والفلسطينيين في مدارس وكالة "الأونروا"، حققت عدد من الطالبات الفلسطينيات المراكز الأولى في نتائج مرحلة التعليم الأساسي (البريفيه) لعام 2018، على مستوى المدن والمحافظات السورية.

فقد نالت الطالبتان الفلسطينيتان آية عباس من مخيم اليرموك، وفرح محمد عبد الحليم من تجمع دُمَّر للاجئين الفلسطينيين، المرتبة الأولى على مستوى سوريا في شهادة مرحلة التعليم الأساسي؛ حيث حصلتا على المجموع التام 3100 درجة من أصل 3100.

كما نالت الطالبة بيان إحسان الدامس، من مخيم السبينة مجموعًا عامًّا وقدره 3010 من أصل 3100.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/13

34. مفتي صيدا مناشداً قيادة الجيش: لإعادة النظر في "البوابات الإلكترونية"

رأفت نعيم–صيدا: استقبل مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان في مكتبه بدار الإفتاء في المدينة وفدا من القيادة السياسية للفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية في منطقة صيدا أثار معه قضية البوابات الإلكترونية التي أقامها الجيش اللبناني عند مداخل مخيم عين الحلوة.

وفي تصريح له إثر اللقاء قال المفتي سوسان: "في آخر أيام شهر رمضان المبارك نتوجه إلى كل الصيداويين وكل اللبنانيين وكل المسلمين بالتهنئة والدعاء وان يعيد علينا هذه الأيام المباركة بالخير واليمن والبركة وعلى أهلنا في فلسطين بالنصر القريب والعودة إلى بلادهم".

أضاف: "في هذا الصباح زارني وفد يضم كل الفصائل والتنظيمات الفلسطينية حاملين من أهل مخيم عين الحلوة رسالة تحكي عن الضيق الذي يعانونه خلال خروجهم ودخولهم من والى المخيم لجهة وضع البوابات الإلكترونية على مداخل كل المخيم ".

وقال: "لا شك نحن كنا دائما وما زلنا مع الحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمها حق العودة ومع الحق الإنساني ومع كرامة الفلسطيني في المخيمات لجهة معيشته وحياته والتخفيف من وطأة ظروفه الصعبة التي يعيش". وأكد أنه "من حق القوى الأمنية وفي مقدمها الجيش اللبناني أن تتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على امن المخيم وأمن الجوار.. طبعا لا بد من الاتفاق على صيغة مشتركة تحقق من ناحية، كرامة المواطن الفلسطيني واستقراره وامنه وتحقق من ناحية ثانية قيام الأمن اللبناني بواجباته".

وختم: "إننا نتمنى على قيادة الجيش إعادة النظر في هذا التدبير ونؤكد وقوفنا مع الشعب الفلسطيني في حقه وكرامته وإنسانيته ومعيشته حتى يعود إلى أرضه ووطنه فلسطين".

من ناحية أخرى، ومتابعةً منها لقضية البوابات الإلكترونية عند مداخل مخيم عين الحلوة، أجرت النائب بهية الحريري اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش العماد جوزيف عون– هو الثاني في غضون أيام – حيث نقلت إليه ما تبلغته من وفد القيادة السياسية الفلسطينية في منطقة صيدا من اعتراض على وضع هذه البوابات على مداخل المخيم ووجهة نظرهم بهذا الخصوص. وتلقت الحريري من العماد قائد الجيش وعداً بالنظر في هذا الموضوع.

المستقبل، بيروت، 2018/6/13

35. أبو الغيط يبحث مع رئيس الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

نيويورك: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ميروسلاف لايتشك، سبل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في ضوء تحرك المجموعة العربية في نيويورك لاستصدار قرار حول هذا الأمر بالجلسة الطارئة للجمعية العامة التي ستعقد اليوم، تحت صيغة "متحدون من أجل السلام".

وقال المتحدث باسم الأمين العام، الوزير مفوض محمود عفيفي، في تصريح صحفي له، اليوم الأربعاء، إن أبو الغيط شدد خلال اللقاء مع رئيس الجمعية العامة، الذي عقد في نيويورك، على حرص الجانب العربي على تمرير مشروع القرار بأكبر أغلبية ممكنة، على النحو الذي يؤكد التزام المجتمع الدولي بالدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ورفضه للممارسات القمعية والانتهاكات المنهجية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضده.

وأشار عفيفي إلى أن أبو الغيط كان قد التقى أيضا مع المندوب الدائم لروسيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة، رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي فاسيلي نبنزيا، وتشاورا حول أهمية تحمل المجلس لمسؤولياته للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، على أساس إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2018/6/13

36. الأسد يتحدث عن تواصل روسي أمريكي إسرائيلي إزاء مصير الجنوب السوري

دمشق: أكد رئيس النظام السوري بشار الأسد في مقابلة تلفزيونية، الأربعاء، أن الروس على تواصل مع الأمريكيين والإسرائيليين لتحديد مستقبل الجنوب السوري، متهماً الطرفين الأخيرين بعرقلة التوصل إلى تسوية تجنب المنطقة الخيار العسكري.

وقال الأسد في مقابلة مع قناة العالم الإيرانية، وفق ما نشر الإعلام السوري الرسمي، "ما طرح بعد تحرير الغوطة هو التوجه إلى الجنوب، وكنا أمام خيارين.. إما المصالحة أو التحرير بالقوة، وهنا طرح الروسي إمكانية إعطاء فرصة للتسويات والمصالحات".

وتابع "لكن حتى هذه اللحظة ليست هناك نتائج فعلية لسبب بسيط وهو التدخل الإسرائيلي والأمريكي" متهماً إياهما "بالضغط على الإرهابيين في تلك المنطقة لمنع التوصل إلى أي تسوية أو حل سلمي". وأكد الأسد في الوقت ذاته "ما زال التواصل مستمرا ما بين الروس وبين الأمريكيين وبين الإسرائيليين".

القدس العربي، لندن، 2018/6/13

37. أردوغان: اعتماد قرار الحماية الدولية للفلسطينيين خيبة أمل جديدة لواشنطن

ريزه: اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار يدعو لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، "خيبة أمل جديدة للولايات المتحدة".

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الرئيس التركي، مساء الأربعاء، خلال مشاركته في مقابلة تلفزيونية مع عدد من القنوات المحلية، من داخل منزل العائلة بولاية ريزه، شمالي البلاد.

وقال أردوغان في تصريحاته "اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، بموافقة 120 دولة، ورفض 8 وامتناع 45".

وتابع قائلا "وهذا هو مشروع القرار الذي سبق وأن صوتت ضده واشنطن بمجلس الأمن، ومن ثم تعتبر هذه خيبة أمل جديدة للولايات المتحدة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/6/14

38. "يسرائيل هيوم": "صفقة القرن" تدخل مراحلها الأخيرة

ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم الموالية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "صفقة القرن" أصبحت في مراحلها الأخيرة، وأن استدعاء السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان إلى واشنطن مؤخرا يهدف لوضع اللمسات الأخيرة عليها.

وحسب الصحيفة، سيشارك فريدمان في نقاشات عاجلة في واشنطن حول خطة التسوية الأميركية المعروفة باسم صفقة القرن بعد أن أصبحت شبه جاهزة، متوقعة أن إعلانها قريبا جدا.

وأشارت الصحيفة أن طاقما أميركيا ضم فريدمان وجاريد كوشنر صهر ومستشار الرئيس الأميركي والمبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات أشرفوا على هذه الخطة.

يذكر أن هؤلاء المسؤولين الثلاثة في إدارة الرئيس دونالد ترامب من عائلات يهودية، وهم من أشهر مناصري المستوطنين واليمين الحاكم في إسرائيل.

وبحسب بعض المصادر الإعلامية، فإن الصفقة تتضمن إقامة دولة فلسطينية تشتمل أراضيها على قطاع غزة والمناطق "أ" و"ب" وبعض أجزاء من منطقة "ج" في الضفة الغربية، وتأجيل وضع مدينة القدس وعودة اللاجئين إلى مفاوضات لاحقة، والبدء بمحادثات سلام إقليمية بين إسرائيل والأقطار العربية بقيادة السعودية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/13

39. ملادينوف: الحرب القادمة في غزة ستكون أكثر فتكاً وقسوة من حرب 2014

غزة وكالات: حذر مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف في مقابلة خاصة مع موقع واللا العبري من أن التصعيد الأمني على الحدود مع قطاع غزة قد يتدحرج إلى حرب ستكون أقسى وأصعب من عام 2014.

ووفقا لموقع واللا العبري فقد شدد ملادينوف على ضرورة الحيلولة دون الانجرار إلى حرب جديدة في غزة، وذلك لأن الحرب القادمة في غزة ستكون أكثر فتكا وقسوة من حرب 2014.

وقد دعا ملادينوف جميع الأطراف في المنطقة إلى تعزيز الحوار والتنسيق فيما بينها البعض من أجل تقديم سلسلة من إجراءات الطوارئ الفورية والعاجلة في غزة بما في ذلك تحسين وضع المياه والكهرباء والصحة.

وأضاف بأن الوضع في غزة جعلنا نبدو بمظهر سيء للغاية، حيث شوه صورة جميع الأطراف في المنطقة بما في ذلك مصر والسلطة و"إسرائيل"، داعيا هذه الأطراف إلى التركيز للبدء الفوري بتنفيذ إجراءات الطوارئ في غزة، وذلك لكي نحول دون وقوع الحرب المقبلة.

وأضاف ملادينوف بأنه إذا ما قررت حماس اتخاذ قرار سياسي للدخول في مواجهة عسكرية مع "إسرائيل"، فإن هناك مخاوف من انهيار غزة اجتماعيا بسبب الضغوط التي يعاني منها السكان، كما أوضح بأنه يجب علينا بذل كل ما بوسعنا من أجل الحفاظ على استقرار الوضع في الوقت الراهن لمنع الحرب المقبلة، حيث أنه لا يجب أن تقع هذه الحرب بأي حال من الأحوال.

ووفقا لكلام ملادينوف فقد تمت المصادقة على 130 مشروع حتى اللحظة في إطار الجهاز المشترك لإعادة إعمار غزة.

وأضاف ملادينوف بأن جميع الأطراف بما في ذلك "حماس" والسلطة ومصر و"إسرائيل" غير معنيين في الدخول في حرب جديدة على الإطلاق.

وقد أوضح ملادينوف بأن زيارته الأخيرة إلى القاهرة والتي أجراها الأسبوع الماضي قد تمركزت في نقاش إيجاد وسيلة مناسبة لإعادة حماس والسلطة إلى طاولة المصالحة، من أجل السماح للحكومة الشرعية من العودة لحكم غزة.

فلسطين الآن، 2018/6/12

40. مسؤول أمريكي: صفقة القرن هي خطّة ترامب للسلام وليست خطّة نتنياهو

أحمد دراوشة: نقل المحلل السياسي للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، باراك رافيد، مساء اليوم، الأربعاء، عن مسؤولين أميركيين على اطّلاع على مضمون صفقة القرن، إن خطّة ترامب للسلام،

على عكس الاعتقاد السائد في إسرائيل وعند الفلسطينيين وفي أوروبا، "لن تكون منحازة لصالح إسرائيل" على زعمه.

وحول "صفقة القرن" زعم المسؤول الأميركي: "لن تكون خطّة نتنياهو. ستكون عادلة، متوازنة، واقعية وقابلة للتطبيق"، وأنها ستتضمّن أجزاءً لن ترضي طرفيّ المفاوضات، ولو كنا نريد تبنّي طرح نتنياهو، لفعلنا ذلك في اليوم الأول لنا في البيت الأبيض.

وكشف المسؤول الأميركي عن توجّه الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينيّة عبر جهات عربيّة منها مصر بضرورة انتظار الإعلان عن تفاصيل "صفقة القرن" وعدم إلغائها من الآن.

عرب 48، 2018/6/13

41. اعتماد مشروع قرار أممي لصالح المرأة الفلسطينية

اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في دورته لعام 2018 التي عقدت بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، وبناءً على توصية لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، التي عقدت في مارس 2018، مشروع القرار المعنون "حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها".

وكانت نتيجة التصويت كالتالي: (27) لصالح القرار، (3) ضد (الولايات المتحدة، وكندا، والمملكة المتحدة)، و(13) امتناع عن التصويت.

ويؤكد القرار مجددا، حسب بيان لبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة أصدرته اليوم الثلاثاء، أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يشكل العقبة الرئيسية التي تحول بين النساء الفلسطينيات وتقدمهن واعتمادهن على النفس ومشاركتهن في تنمية مجتمعهن. ويعرب عن بالغ أسفه لمرور 50 سنة على استهلال الاحتلال الإسرائيلي. ويهيب القرار بالمجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساعدات والخدمات الملحة والمساعدات الطارئة بصفة خاصة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تعاني منها النساء الفلسطينيات وأسرهن والمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية ذات الصلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/13

42. منظمة هيومن رايتس ووتش تدعو الأمم المتحدة لحماية الفلسطينيين

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إصدار قرار يدعو إلى حماية الفلسطينيين في غزة خلال جلسة طارئة تعقدها الجمعية الليلة، مشيرة إلى أن ممارسات قوات الاحتلال قد ترقى إلى مستوى جرائم الحرب.

وقالت المنظمة في بيان إن استخدام القوات الإسرائيلية المتكرر للقوة المؤدية إلى القتل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، منذ الثلاثين من مارس/آذار الماضي، قد يرقى إلى مستوى جرائم الحرب.

وأضافت المنظمة أن القوات الإسرائيلية قتلت أكثر من مئة متظاهر في غزة، وأصابت آلافا بالذخيرة الحية، مشيرة إلى أن عمليات القتل تبرز ضرورة فتح محكمة الجنايات الدولية تحقيقا رسميا بشأن الوضع في فلسطين.

وطالبت هيومن رايتس ووتش الجمعية العامة للأمم المتحدة بتبني قرار لضمان حماية الفلسطينيين في غزة، كما طالبت بأن تحقق لجنة أممية في جميع الانتهاكات والتجاوزات، وتحديد الإسرائيليين المسؤولين عن إصدار أوامر إطلاق النار غير القانونية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/13

43. عالِم ديموغرافيا يهودي: "إسرائيل" في طريقها للخراب وأنا متشائم

عدنان أبو عامر: قال الكاتب الإسرائيلي بصحيفة مكور ريشون، يائير شيلغ، إن "عالم الديموغرافيا اليهودي أرنون سوفير الذي يحظى بتأثير كبير على دوائر صنع القرار في إسرائيل لتصميم هويتها وصياغة حدودها، يرى أن الحرب الأكبر والأخطر مع الفلسطينيين هي البعد السكاني الديموغرافي، لأن ما يصفها "دولة تل أبيب" تعيش تحت خطر التهديد الذي يشكله العرب البدو في إسرائيل".

وقال شيلغ في حواره المطول مع سوفير، وترجمته "عربي21"، إن "سوفير 83 عاما، يحظى بعلاقات وثيقة مع كبار جنرالات الجيش الإسرائيلي وقيادات سياسية وأمنية وازنة، ممن كانوا تلاميذه على مقاعد الجامعة أو الدورات التدريبية داخل الجيش والحكومة، يمثل نموذجا لعلاقة الأكاديمي مع السياسي في إسرائيل، فبعد أن أنهى مهامه الأكاديمية والسياسية والعسكرية، بما فيها التدريس بجامعة حيفا، فقد واصل إلقاء المحاضرات والتدريب أمام رجال الأمن والجيش، حتى بات من أكثر المؤثرين على السياسات الإسرائيلية بمختلف المجالات خلال العقود الماضية، بسبب تخصصه الدقيق في الديموغرافيا السكانية، وينظر إليه من كبار العقول والأدمغة التي تستشرف مستقبل المخاطر على إسرائيل".

حقيبة الخرائط

يقول سوفير إنه "قبل اندلاع حرب الخليج الأولى 1991، توجه إليه عدد من جنرالات سلاح الجو لاستشارته حول أي الأماكن أفضل لمهاجمتها في العراق في حال تورطت إسرائيل في الحرب،

وخلال اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 في الضفة الغربية وقطاع غزة تشاور معه جنرالات الجيش حول كيفية الاستفادة من الأبنية المزدحمة في مناطق الفلسطينية، والقتال فيها، السلبيات والإيجابيات، انطلاقا من معطيات جغرافية ومساحية ميدانية، حيث اتصل به أحد الضباط ذات يوم وهم عالقون في مخيم بلاطة بمدينة نابلس، والمسلحون الفلسطينيون يطلقون النار عليهم، فأشرت عليه على الفور، قم بتكسير الجدران الواصلة بين المنازل، واخرج للجهة المقابلة من هذه المنطقة السكنية، لن تجد المسلحين هناك".

يقول شيلغ إن "الجيش الإسرائيلي منذ تأسيسه قبل سبعين عاما نشأ فيه 210 من حملة لقب جنرال، تتلمذ على يدي سوفير 80 منهم، ويحتفظ حتى اليوم بعلاقات وثيقة معهم، حتى بعد أن أنهوا مسيرتهم العسكرية والأمنية، وقد حصل على العشرات من خرائط الشرق الأوسط وشرق أفريقيا، واحتفظ بها، وكان يطلب من طلابه "الجنرالات" تحليلها وتشريحها، وإظهار المخاطر والفرص الكامنة فيها، للاستفادة منها وقت الحاجة".

يرى سوفير أن "التهديد الأكبر على إسرائيل هو الميزان الديموغرافي بين اليهود والعرب داخل حدود إسرائيل، فضلا عن المناطق المزدحمة المكتظة بالسكان في النقب والجليل، وهذا الميزان الديموغرافي يجب أن يحدد معالم حدود إسرائيل النهائية، أكثر من الاعتبارات الأمنية، ولذلك فهو مستعد لتلقي خطط من أقصى اليمين لأقصى اليسار، المهم أن تخدم الأغلبية اليهودية، وتحافظ عليها، ويدعم إقامة دولة فلسطينية وانسحاب من معظم مناطق الضفة الغربية، تماما كما يدعم ضخ المزيد من اليهود في مناطق الجليل والنقب".

المخاطر السكانية

وأضاف أنني "أدرك أن تقسيم إسرائيل اليوم غير عملي، وطالما لا نريد أن تسيطر حماس على الضفة الغربية، فهل يكون البديل الاحتفاظ بها مائة عام أخرى، ولذلك أرى أن هناك فرصة للانسحاب من بعض مناطق الضفة، وفي الوقت ذاته ليس هناك داعيا للاستيطان خارج التجمعات الاستيطانية الكبرى، بل يجب ضمها، ولكن ليس كل مناطق سي، لأن التواصل الجغرافي الفلسطيني حينها لن يكون قائما، حتى أن القدس ينبغي تقسيمها، فليس لدينا مصلحة في البقاء مسيطرين على بلدة صور باهر".

على المدى البعيد، يعتقد سوفير أنه "من الناحية السكانية الديموغرافية فإن بقاء عرب إسرائيل داخل حدودها يشكل خطرا عليها، لأنهم سبق أن هاجموا اليهود بأكثر من مناسبة، محظور أن نسمح لهم بالتمدد المساحي الجغرافي، لأنهم قد ينضمون لأعدائنا الفلسطينيين في الضفة الغربية، ويطالبون بحكم

ذاتي لهم، أو حتى دولة مستقلة خاصة بهم، لذلك يجب الحرص على توفير أغبية يهودية في النقب والجليل، لأن لدي مخاوف أن نكون قد فقدنا النقب من الناحية العملية، علماً بأني سبق أن عرضت التنازل عن النقب كالضفة الغربية، كي لا يتم تعريض الميزان الديموغرافي اليهودي للخطر داخل إسرائيل".

سوفير يعتبر "صاحب نظرية توزيع سكن العرب داخل إسرائيل، وإقامتهم بمناطق متفرقة، حتى اتهمه البعض بأنه يشوه المنظر الطبيعي الجمالي للجليل، ولكن حين اندلعت أحداث أكتوبر 2000 بين عرب إسرائيل والشرطة، اتصل بي أحدهم، قائلا: بفضك احتفظت إسرائيل بالجليل، بعد أن كانت خشية من انضمام باقي العرب للمظاهرات العارمة ضد الشرطة".

يبدي سوفير "معارضة واضحة لخطط الترانسفير ضد الفلسطينيين التي تطرحها الأحزاب اليمينية، لأننا

نفذنا مثل هذا التهجير عام 1948 ضدهم، والعالم سامحنا، لأننا خرجنا حينها من المحرقة بعد ثلاث سنوات، ومع ذلك فقد أثبتت السنوات والعقود أن هذا الترانسفير لم يحل لنا المشكلة الفلسطينية، كما أننا لن نجد دولة مستعدة لقبول هؤلاء المطرودين المهجرين، إسحق رابين رئيس الحكومة الأسبق لم ينجح في 1992 بنقل 400 من قادة حماس إلى لبنان، فكيف والحال بطرد مئات الآلاف منهم، العالم ينتظر منا أن نرتكب هذه الحماقة".

يشيد سوفير "بالخطة التي قام بها أريئيل شارون في 2005 بالانسحاب من قطاع غزة، حيث التقى به قبل تنفيذ خطته، وتناقشا معا حول خيارين تجاه الفلسطينيين: رسم مسار جدار الفصل في الضفة الغربية، أو الانفصال عن الفلسطينيين، وقبيل الإعلان عن خطته في 2003 طلب مني شارون الذي أعرفه منذ 1988، إحضار الخرائط التي بحوزتي، وجلسنا نتناقش ومعنا رئيس الموساد السابق مائير دغان".

مقبرة غزة

يقول سوفير إنه "رغم استمرار إطلاق الصواريخ من غزة، وحفر الأنفاق، وجولات الحروب مع حماس بين عام وآخر، لكني لست نادما أني دفعت شارون للانسحاب من غزة، أنا سعيد أننا خارجها، هل تذكر حين كان الجنود يبحثون عن شظايا أجساد رفاقهم في محور فيلادلفيا صلاح الدين جنوب القطاع، بعد عمليات حماس التفجيرية، حين خرجنا من غزة كان فيها مليون نسمة وزيادة، اليوم باتوا مليونين، هل تتصور أنهم كانوا سيسمحون لليهود بالحياة بصورة طبيعية داخل القطاع المكتظ".

وأضاف أنني "أنقذت بهذا الانسحاب حياة آلاف اليهود، داخل القطاع وخارجه، رغم أني تفاجأت من انسحاب شارون من المستوطنات الثلاثة في قطاع غزة، القريبة جدا من حدود إسرائيل وهي: نيسانيت، دوغيت، وإيلي سيناي، لكنه اعتقد أنه بهذا الانسحاب للخطوط الدولية سيحظى بدعم العالم".

يقول سوفير إنه "في 2010 تم دعوتي لاجتماع للحكومة الإسرائيلية، وتحدثت أمامهم عن أزمة المياه القادمة في الشرق الأوسط وشرق أفريقيا، والمخاوف من جفاف نهر النيل، حيث سيتوافد آلاف الأفارقة إلى ما يعتبرونها الدولة الغربية القريبة منهم وهي إسرائيل، فعرضت على الحكومة إقامة جدار أمني على طول الحدود المصرية، بنيامين نتنياهو وافق، وعرض المقترح على التصويت فحظي بالموافقة الجماعية من الوزراء، ثم اصطحبت معي مساعد رئيس الأركان بيني غانتس وقائد المنطقة الجنوبية تال روسو ورئيس جهاز الشاباك يورام كوهين، وجلسنا سويا نفكر ماذا نفعل، وبالفعل خلال عامين تم إقامة الجدار على حدود مصر".

سوفير يقول: "لا أرى أن الديموغرافيا تهديد واحد وحيد يهدد إسرائيل رغم خطورتها، فهناك قضايا أخرى تشكل خطرا عليها كتبتها في مذكراتي، كفيلة بتدمير المجتمع الإسرائيلي، منها تراجع الحصانة القومية،

التي تتجسد في ظاهرة مغادرة الإسرائيليين من زملائه الأكاديميين الذين يطرقون أبواب السفارات الأجنبية، رغم أننا أمام فئة قوية وصلبة تغادر إسرائيل، لدي ثمانية أحفاد كلهم في إسرائيل لكني أفكر ما الذي يجعلهم وأبناءهم يبقون هنا، ولا يغادرون".

جملة التهديدات

تهديد آخر على إسرائيل رآه سوفير يتمثل في "مظاهر التدين المتزايدة بين اليهود تقلقني، لأنها ستشكل أداة ضغط على العلمانيين لمغادرة الدولة، أنا قلق أكثر من تزايد المظاهر الدينية في الدولة، واعتبار المعسكر الديني اليهودي أنه الوصي على الدولة".

وأضاف أن "الأوضاع في النقب والتمدد البدوي ظاهرة مقلقة، لأن الشرطة لا تسيطر عليهم، فحين قامت إسرائيل في 1948 كان فيها عشرة آلاف بدوي، اليوم هناك ربع مليون، وبعد عقدين سيتضاعف

العدد أكثر من ذلك، هناك آلاف البدو يهربون من النقب شمالا باتجاه تل أبيب، وهذا خطر".

وواصل سرد مخاوفه على مستقبل الدولة أنه "ليس معقولا بعد سبعين عاما على تأسيسها أن تكون 12% من مساحة إسرائيل الكاملة، يقطن فيها فقط 2-3% من السكان، لأن الازدحام الحاصل في

تواجد اليهود في بقعة جغرافية واحدة داخل إسرائيل هو تهديد جدي، ويؤثر سلبا على المشروع الصهيوني، نحن في تكاثرنا الطبيعي نعتبر دولة من العالم الثالث، وفي مستوى حياتنا فنحن دولة رفاهية من العالم الأول، ولذلك فإني أقترح إقامة جزر مائية في البحر، والبناء العلوي وتحت الأرض".

يستمر سوفير في سرد مخاوفه على مستقبل إسرائيل بقوله إن "التغييرات المناخية في العالم خاصة في الشرق الأوسط، والتمدد الصحراوي على حساب المناطق الخضراء، سيؤثر على إسرائيل سلبا، حيث ستكون الأجواء حارة والجفاف أكثر، وستنشأ حرائق".

لكن الخطر الأكبر الذي يراه سوفير على إسرائيل يتمثل بأن "أعداءنا المحيطين بنا، المعادين لنا، سيستمرون في محاولات الوصول إلينا، لأن القلاقل الإقليمية تقلقني كثيرا، فمنذ إقامة إسرائيل كانت هناك أربع دول تهددها: مصر، الأردن، سوريا، ولبنان، اليوم نحن أمام عشرات المجموعات المسلحة المرتبطة بالإسلام، وترى في إسرائيل عدوة لها".

وختم بالقول إنني "متشائم جدا حول مستقبل إسرائيل أكثر من التفاؤل، قبل سنوات ألقيت محاضرة لضباط جهاز الأمن العام الشاباك، أغلقت الباب، وقلت لهم: إذا واصلت الدولة عملها بالسياسات القائمة، فإنها في طريقها للخراب، وهذه مسألة وقت ليس أكثر، الكثير من الناس الجيدين لن يبقوا هنا، لقد مررنا بالكثير من الأزمات التي خرجنا منها، وكانت أخطر بكثير مما نحياه اليوم، لكن في السابق كانت هناك ثقة وإيمان بالمشروع الصهيوني، اليوم لا".

موقع "عربي 21"، 2018/6/12

44. حماس والثورة السورية.. الظرف الواحد وسوء الفهم

ساري عرابي

(1)

التشوش الذي يطرأ على أيّ قضية أو ثورة نهضت على أساس عادل، لا يخدش في عدالتها، بما في ذلك أخطاء الفاعلين الأصلاء الذين يحملون القضية أو الثورة ويدافعون عنها. وفي حالتنا نحن العربية، ومن ضمنها قضيتنا الفلسطينية، تتداخل الظروف الموضوعية وطول الأمد واختلال موازين القوى مع أخطاء الفاعلين الأصلاء، وبقدر يستحيل فيه فكّ عناصر التداخل عن بعضها.

وهذا ليس تبريرا لأي خطأ، ولكنه تفسير لا بدّ منه للتأكيد الدائم على أصل أي مسألة أو قضية، وحتى نزداد تواضعا في نظرتنا لأنفسنا والعالم، وإلا لعشنا تمركزا مروعا حول الوجع الذاتي، نكون نحن الموجوعين أكبر ضحاياه.

لا يوجد أيّ تعارض أو تناقض أصلي بين القضية الفلسطينية والثورة السورية، ولكنّ التعارضات الظاهرة طارئة بحكم الظرف الموضوعي واختلال موازين القوى واهتراء الدول العربية واحتكامها للشرط الاستعماري. وفي الأساس، هذا سبب وجود قضيتنا نحن الفلسطينيين وطول أمدها، وهذا سبب المأساة السورية وطولها من بعد قيام الثورة العادلة والمحقّة. ومهما كانت أخطاؤنا الذاتية، ومهما كان حجمها، وكيفما عزّزت من مشكلتنا، فإنّها تظل هامشا بالنسبة للظرف الموضوعي المتعلق باختلال موازين القوى..

الإشكال أنّنا حينما نتمركز حول الوجع الذاتي، لا يغيب عنّا، في نقدنا وعتبنا لغيرنا، الظرف الموضوعي المحيط فحسب، وإنما ظرفنا وتاريخنا الثوري نفسه، إذ يغلب الشعور بالوجع على الظرف الثوري الذاتي.

نحن الفلسطينيين مثلا، حتى بين أبناء التنظيم الواحد، كثيرا ما ترتكس سجالاتنا في وهم اللحظة الراهنة؛ معتقدين أن التاريخ بدأ من عندها، أو ترتكس في واقع التقسيم والتجزئة المناطقية. وكثيرا ما نتوهم أن الشعوب العربية، أو مناطق أخرى داخل فلسطين، هياكل متجسّدة في الواقع من وحدة موضوعية واحدة يمكنها أن تخرج لنصرتنا "بكبسة زرّ". فالمشكلة إذن؛ في غياب وعينا الذاتي بظرفنا وتاريخنا، واستنادنا إلى تصوّرات متوهّمة عن الآخرين والمحيط، وبما يعني من جهة مقابلة عن أنفسنا أيضا. والفهم الخاطئ يعني دائما توقعات خاطئة وسياسات خاطئة وسوء إدارة لمجمل علاقاتنا!

(2)

أخيرا ظهرت تصريحات متتالية لعدد من قيادات حماس فيها تودّد لإيران، وبدت وكأنّ فيها اعتذارا عن دعم حماس الفعلي من قبل للثورة السورية. وبالرغم من تأكيد بعض تلك التصريحات أن حماس خارج سياسات المحاور، وأنّها تحتفظ أو تسعى للاحتفاظ بعلاقات جيدة مع كل الفرقاء المتخاصمين في الإقليم، وأنّها لا تدعم طرفا بعينه في الصراعات الإقليمية أو الأهلية، إلا أنّ تلك التصريحات فُهمت من ناشطين سوريين في إطار الثورة السورية على أنّها غطاء من حماس للسلوك الإيراني في سوريا. وهذا النقد بهذا القدر مقبول، بيد أنّه بلغ حدّ إسقاط حماس مبدئيّا وأخلاقيّا، وهو بذلك يُغفل الظرف الثوري السوري نفسه!

الظرف الثوري السوري لم يكن منفكّا بطبيعة الحال عن موازين القوى المختلّة، ومن ذلك اضطرار الثورة السورية للداعمين الإقليميين والدوليين، والذين لا يمكن القول أبدّا إن تمويلهم للثورة بالمال والسلاح لم يكن مسيّسا، كما لا يمكن القول إنّ القوى الاستعمارية التي استباحت أمّتنا وسحقت شعوبنا وسفكت دماءنا، ثم شرطت الأنظمة التي نثور عليها اليوم بشرطها الاستعماري، لا يمكن

القول إنّها استحالت فجأة إلى ملائكة أطهار في دعمها الثورة السورية، كما أن بعض الدول الإقليمية التي تآمرت على الثورات العربية في تونس وليبيا واليمن ومصر، بل وموّلت سحق الثورة المصرية واستباحة العزّل في شوارع مصر؛ لصالح أبشع انقلاب عسكري في تاريخنا الحديث.. لا يمكن القول إنّ هذه الدول كانت متعاطفة مع مطالب الثورة السورية العادلة، أو متعاطفة مع فكرة الثورة!

هذا جانب مما اضطرت إليه الثورة السورية، أو تلبس ظرفها الثوري، وهو جانب لا يخدش في عدالة الثورة وأحقية مطالبها وفكرتها ووجودها، وهو جانب لم ينتقده أحد من مؤيدي الثورة في مجالنا العربي، لإدراكنا جميعا اختلال موازين القوى، وإنما صار هذا الجانب يُستحضر اليوم في مناقشة الخطاب الذي يُسقط فيه بعض نشطاء الثورة السورية حماس مبدئيّا وأخلاقيّا، مستندين إلى اضطرار حماس للدعم الإيراني، أو إطلاق حماس لتصريحات لا تبدو في تودّدها للإيرانيين أو محورهم مراعية للوجع السوري.

الإسقاط على أساس المبادئ والأخلاق يعني بالضرورة الاستناد إلى أرضية بريئة تماما – ومن كل وجه – مما يُعاب على الآخرين، كالتموّل من مستعمر أو قاتل أو متآمر على الثورات. ولست أدري ما الذي يجعل التموّل من أمريكا مسألة خاضعة للاختلاف السياسي – كما قرأت لبعضهم – بينما التموّل من إيران مسألة خاضعة للنقد المبدئي!

إنّ أي تأويل أو تكييف لهذا السلوك الذي يتلبّس به صاحب الخطاب المبدئي هو التفاف على المبدأ، إذ لا معنى للتفريق بين التموّل والتعويل وإقامة الصداقات والتحالفات، وبين التصريحات التي تثني على المموّل، فإمّا أن النقاش في المبدأ، وإمّا أنّه في التفاصيل التي تُعامل بقدرها ولا تستأهل إسقاط صاحبها أخلاقيّا.

إنّ نشطاء الثورة السورية الذين يسقطون حماس أخلاقيّا ينسون أن هذه الأخيرة تمرّ بظرف لا يشبه ظرفهم الثوري فقط، بل هو أقسى وأصعب حرفيّا، فهي لا تتعرض فقط لحصار محكم في غزّة من النظام المصري الذي موّله بعض مموّلي الثورة السورية، ولكنها فعليّا تتعرّض لحصار اقتصادي كامل، يمتنع فيه من يظنّ البعض فيهم أنّهم أصدقاء لها عن دعمها، في وقت يجري فيه الترتيب لخطة تصفوية للقضية الفلسطينية، ويراد في سياقها إما سحق حماس أو تركيعها وجرّها لهذه الخطّة كما حصل مع عرفات بعد حرب الخليج عام 1991.

وقد وصل الأمر ببعض هؤلاء النشطاء إلى اعتبار حماس في صفّ أعداء الثورات العربية، في مبالغة واضحة في التمركز حول الذات تختزل كل الثورات العربية في الثورة السورية. فالثورة المصرية سحقت بأموال بعض داعمي الثورة السورية، ولم يجعل أحد منّا الثورة السورية، أو حتى فصائلها المتمولة من ذلك البعض، أو المرتهنة له، في عداد أعداء الثورات العربية!

(3)

ما يمكن قوله في هذا السياق كثير، كاستهداف حماس بهذه الحدّة من الانتقادات دون دول أضرّت بالثورة السورية وتملك من الممكنات ما يجعلها أكثر قدرة على مواءمة مصالحها مع مبادئها المدعاة أو مع دعمها للثورة السورية، لكن هل نقول إن حائط الفلسطيني أوطأ إذ لا ضرر من اعتلائه؟! فانتقاد الفلسطيني وشتمه وإسقاطه لن يمنع وظيفة عن ناشط، ولن يطرده من عمل، ولن يحول دون مروره من هذه الدولة أو تلك، بل في هذا الظرف تحديدا، ولا سيما إن تعلق بحماس، هو جواز مرور! حسنا، الكثير يمكن قوله في هذا الصدد، لا سيما في مناقشة ما يطرح من مقارنات بين القضية الفلسطينية والثورة السورية، أو بين العدوان الإيراني على الأمة وبين المشروع الصهيوني الذي باتت ترتهن إليه اليوم وبشكل مكشوف دول أساسية في المنطقة، مما يجعل من هذه المقارنات محض حماقة لا معنى لها، وغير ذلك مما يدور في هذه السجالات. لكن مما يجدر التنبيه له؛ هو ذلك الإلحاح على الافتراض فيما لو أن الثورة السورية تحالفت مع "إسرائيل" في سياق انتقاد علاقة حماس بإيران.

بصرف النظر عن الخطأ الفادح في هذا الافتراض، والكثير مما ينبغي قوله حين مناقشته، فإنّ هذا الافتراض يسيء لفصائل الثورة وناشطيها، ولن نقول للثورة؛ لأننا من البداية قلنا إن جوهرها العادل لن يخدشه شيء مما يطرأ عليه.

فبمنطق التقسيم والتجزئة الذي نعاني منه جميعا، تحتل "إسرائيل" أرضا سورية، ويُفترض أن النظام الذي قامت عليه الثورة، ليس أكثر عداء للمحتل الأجنبي من الثورة نفسها، ويُفترض أن قوى أساسية في الثورة تشكك في مصداقية عداء النظام لـ"إسرائيل" وتتهمه ببيع الجولان. وبمنطق الثورة نفسها، فإنّها قامت على النظام القديم، وعلى كل الظروف والأوضاع التي أوجدها، أو أوجدته، وبداهة فإنّ النظام العربي برمته، والسوري منه، من أسباب ضياع فلسطين، ونحن اليوم في ذكرى هزيمة العام 1967؛ ينبغي أن نذكر بأنه لم يكن حينها للفلسطينيين لا دولة ولا جيش هُزم في تلك الحرب!

إننا إذن، نحن المستضعفين وأصحاب القضايا العادلة، ضحايا الظرف نفسه؛ إجرام العالم، ورداءة الحالة العربية، واختلال موازين القوى، وإن هذا الظرف نفسه يخلق بيننا تناقضات ثانوية طارئة وغير أصيلة، ويضطرنا إلى سياسات نعيبها على غيرنا ولا يختلف فيها إلا التفاصيل والعناصر، وحينئذ ينبغي أن نبدع خطابا نقديّا لا يغفل ذلك، فإدراك هذا الظرف لا يعني صوابية سياسات حماس ولا غيرها، ولكنه يعين على وضع مثل هذه السياسات في إطارها الدقيق، وبالتالي نقدها بشكل صحيح.

موقع "عربي 21"، 2018/6/13

45. غزة في قلب صفقة القرن

نبيل عمرو

إحدى عشرة سنة كبيسة عاشتها غزة في حالة حرب وحصار، وبلغ الوضع الإنساني فيها حداً من التدهور لا مثيل له، حتى في مدن الربيع العربي التي لم تضطر حتى الآن – رغم هول ما حل بها – لشرب الماء الممزوج بالرمل، والعيش بين ركام بيوت هدمت في جولة سابقة، وتنتظر أن تهدم في جولة قادمة.

هذه البقعة التي تقل مساحتها عن أربعمائة كيلومتر مربع، والتي هي من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالبشر، والمنغلقة بين الصحراء والبحر، هي بالنسبة لمن يخططون لصفقة القرن، المدخل لتسوية الوضع الفلسطيني بأكمله. لهذا ولد الاهتمام المفاجئ بمأساة غزة في البيت الأبيض وفي إسرائيل.

البيت الأبيض عقد حلقة بحث بعنوان «إنهاء الوضع المأساوي في غزة»، وفي الوقت ذاته عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر اجتماعاً تحت العنوان نفسه.

ولوحظ خلال الأشهر القليلة الماضية، أن المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات، ضاعف من اهتماماته بغزة، سواء بالوقوف على الحدود إلى جانب الضباط الإسرائيليين، والإكثار من التصريحات التي يظهر فيها غرينبلات قلقاً متنامياً من انهيار الوضع الإنساني في غزة، بما يتطلب إجراءات عاجلة لتسوية الأوضاع هناك. ومن أجل ألا تشعر السلطة في رام الله بالعزلة والتهميش، فقد أعلن المبعوث الأميركي أن الترتيبات المقترحة لغزة، ينبغي أن تتم بالتشاور مع السلطة الشرعية في رام الله.

بعد عطلة العيد مباشرة، سيصل فريق صفقة القرن إلى المنطقة، وسيقضي خمسة أيام في لقاءات مع الدول العربية المؤثرة بقوة في الوضع الفلسطيني، وبالطبع لن يلتقي الوفد الأميركي بالفلسطينيين بحكم القطيعة القائمة الآن، والتي طورتها بعض التصريحات الأميركية إلى حرب باردة، وجهت فيها إنذاراً قُرئ من بين سطوره أن هنالك حاجة لتغيير القيادة الفلسطينية، وكان مدروساً بعناية الاختزال الذكي لصائب عريقات، الذي كما قال غرينبلات يعبر عن سياسة تضر بمصالح الشعب الفلسطيني، وتغلق احتمالات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لماذا غزة؟

لنحاول الإجابة بافتراض أن تفاهماً إسرائيلياً حمساوياً تم مباشرة أو عبر طرف ثالث، يتم بمقتضاه تطبيق سيناريو إسرائيل كاتس، الذي من شأنه إخراج غزة من الحالة المزرية التي هي فيها الآن، إلى حالة مغايرة تماماً، ينتهي فيها القتل والدمار ويرفع فيها الحصار، ويسمح لآلاف العمال من غزة بالعمل في إسرائيل، بأجور تبدو بالمقارنة مع الوضع الراهن فوق الخيالية، وتسمح إسرائيل بإقامة

محطات عملاقة لتحلية المياه، مع جزيرة صناعية يقام عليها ميناء ومطار، وقد يكون هنالك شيء مماثل في سيناء، لو تم ذلك، وإسرائيل تدرس هذا الأمر، وشروطها لتحقيقه لم تعد تعجيزية كما كانت في السابق؛ بل يريدون إنهاء ملف المحتجزين الإسرائيليين في غزة، وتحييد السلاح الحمساوي بدل نزعه، والتخلي عن شرط أن يتم ذلك كله مع حكومة رام الله، حين يتم ذلك سيتم معه التحول في المعادلة القديمة.

غزة الجديدة هي الأساس، وما تتخلى عنه إسرائيل في الضفة هو الملحق.

تسريبات أميركية كثيرة أشارت إلى هذا الاحتمال، ليس بالإفصاح عن تقوية مكانة غزة، وإنما بإضعاف الوضع في الضفة، وذلك من خلال تصفية قضية القدس، والإجراءات الأميركية الإسرائيلية في هذا الاتجاه تمضي متسارعة وبلا هوادة، ثم إغلاق احتمال أي سيادة جدية على الضفة بعد اقتطاع غور الأردن، وتثبيت السيطرة الأمنية الإسرائيلية من النهر إلى البحر، مثلما تعهد بذلك بنيامين نتنياهو، ولا توجد قوة إسرائيلية جدية تعارض هذا التوجه.

هذا تحليل يقوم على استنتاج كيفية توظيف غزة في اللعبة الأميركية الكبرى... صفقة القرن، ولو ظل الوضع الفلسطيني الداخلي على حاله، فما كان فيما مضى يبدو مستحيلاً سيصبح ممكناً؛ بل ربما هو الممكن الوحيد.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/14

46. في الطريق إلى الهاوية في غزة

تسفي برئيل

النظرية التي تقول إن تسهيلات إنسانية ستؤدي إلى وقف الإرهاب هي «هذيان ووهم»، هكذا شرح وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان معارضته للتسهيلات في الحصار على قطاع غزة. ليبرمان محق. فالتسهيلات هي مقابل بسيط جداً، ليس بإمكانه إقناع سكان محتلين بالتوقف عن نضالهم الوطني من أجل التحرر. التسهيلات تشبه تخفيف الحبل حول رقبة المشنوق، على الأكثر من شأنها أن تسبب له التوقف عن التشنج. لأنها أكثر من أن تخدم السكان هي ستعطي لإسرائيل صورة الدولة المحتلة الإنسانية، التي تمنح رعاياها كمية أكثر بقليل من الغذاء والدواء، وربما حتى القليل من مواد البناء التي يمكن عن طريقها إعادة إعمار بيوتهم المدمرة.

في غزة ليست التسهيلات هي المطلوبة، بل تطوير اقتصادي حقيقي. ولكن نقاش الكابنت السياسي الأمني الذي جرى هذا الأسبوع في المخبأ الخاص به تحت الأرض، أوضح بشكل جيد أنه إذا كانت

هناك خلافات بين متخذي القرارات فهي تتعلق بمسائل تكتيكية مثل المقابل للجثث والأسرى الذي يجب على إسرائيل طلبه، وليس حلولاً استراتيجية لما يسمّى «مشكلة غزة».

ليبرمان بتبريراته الهذيانية لمعارضة التسهيلات يتجاهل أن الحصار الوحشي المفروض على غزة منذ 11 سنة لم يؤد إلى وقف الإرهاب، وحتى العملية اللامعة للجرف الصامد التي تمخضت عن فترة طويلة من الهدوء النسبي، تبين أنها «وهم وهذيان».

إذا قبلنا نظرية ليبرمان التي تقول إن الاقتصاد لا يشكل مكونا ذا علاقة بمحاربة الإرهاب، والتسهيلات هي دفع مقابل جثث وأسرى، لماذا في الضفة أثبتت المعادلة الاقتصادية نجاعتها النسبية؟ هل إزاء الغزيين توقف سكان الضفة عن الإيمان بالحل العنيف لأنهم يكسبون أكثر، يتعلمون أكثر، يتمتعون بحرية حركة أكثر؟ إذا كانت الإجابة على هذا السؤال بالإيجاب فإن الأمر يناقض تماما نظرية ليبرمان المشوهة. وربما الفارق يكمن في النظرية الإسرائيلية التي تقول قيادتين في جزئي فلسطين؟.

اقتصاد مزدهر في الضفة أو في قطاع غزة ليس البديل عن التحرر الوطني، لكن يمكنه تخفيف المظاهر العنيفة للمواجهة.

اقتصاد سليم يقوي بالفعل موقف القيادة الفلسطينية، لكن منذ موت العملية السياسية فإن مسألة قوة القيادة في الحالتين ليست مهمة في نظر إسرائيل، لهذا الشأن فإن حماس ومحمود عباس هما نفس الشيء، كلاهما ليسا شريكاً في الحوار، كلاهما بالنسبة لها هما إرهابيان يريدان تدمير دولة إسرائيل.

من هنا ليست الفجوة الإيديولوجية بين القيادتين تخلق الفارق من ناحية إسرائيل. الفارق هو أنه في الضفة حسابات الربح والخسارة بالنسبة للسكان تؤدي إلى الهدوء. في حين في غزة ليس للسكان أي معيار للمقارنة. في غزة ليس لديهم ما يخسرونه، وموت شريف على الجدار يعتبر أفضل من الحياة البائسة عديمة الجدوى.

يمكن التخمين أنه إذا قررت إسرائيل فرض عقوبات اقتصادية قاسية على الضفة، على الاقل جزء من الجمهور، وربما معظمه، سيستخدم الضغط على قيادته. في غزة لا يوجد لإسرائيل أي شريك أو رافعة مدنية. هذه مجموعة سكانية تم إضعافها بواسطة القصف والقتل الجماعي وبضائقة اقتصادية فظيعة وبدون أفق اقتصادي يشجعها على الضغط على قيادتها.

في نظر إسرائيل فإن التطوير الاقتصادي في غزة هو جائزة للإرهاب، تعزيز مكانة حماس وتنازل لا يوجد في جانبه مقابل ملموس. إلا أن هذه النظرية تناقض التطلع الإسرائيلي إلى أنه ستكون في غزة جهة مسؤولة يمكنها السيطرة على التنظيمات الأخرى ومنع اقتحامات الجدار وتطبيق وقف اطلاق النار.

لهذه الغاية فإنه بحاجة إلى رافعة اقتصادية حقيقية وليس إلى تسهيلات أو هبات. وحيث أن إسرائيل ما زالت عالقة في التفكير القديم الذي ولد في الانتفاضة الثانية أو في العام 2006، حيث في التقويم السنوي الاستراتيجي يشار إلى يوم النكبة ويوم النكسة كتهديدات نهائية، فإن أي زعيم، عسكري أو سياسي، لن يخاطر بالتفكير للمدى البعيد.

هآرتس 2018/6/13

القدس العربي، لندن، 2018/3/14

47. الأمر 1797 .. بداية تفريغ المنطقة "ج" من الفلسطينيين

عميره هاس

يتوقع أن يدخل إلى حيز التنفيذ هذا الأسبوع الأمر العسكري الجديد الذي سيدفع بخطوات كبيرة حلم إخلاء المنطقة "ج" من السكان الفلسطينيين. يلغي الأمر بضربة واحدة فعليا قانون التخطيط والبناء الأردني، الذي يسري على الضفة كلها كمنطقة محتلة ويزيد صلاحيات الإدارة المدنية في هدم المباني الفلسطينية ويلغي حق الاستماع والاستئناف ويبعد عن الساحة المحكمة وصلاحياتها.

يمكّن الأمر رقم 1797 بشأن إخلاء مبان جديدة مفتش الإدارة المدنية من إصدار أمر هدم لكل بناء لم يستكمل أو لم تمر ستة أشهر على استكماله، أو مبنى عاشوا فيه أقل من 30 يوما. يمكن الأمر المفتش من تطبيق الهدم خلال أربعة أيام إلا إذا اظهر الباني رخصة بناء، أو في الحالات التي يكون فيها المبنى موجودا في حدود "مخطط تخطيطي" مفصل، أو في منطقة تم وضع اليد عليها لأغراض عسكرية.

التحفظات الثلاثة هي الإثبات القاطع على هذا، لأنه رغم أن وسائل الإعلام الاستيطانية أظهرت قلقها من هذا الأمر، فان الفلسطينيين هم الهدف الأساسي له. ومن الأسباب المعروفة: احتمال أن يحصل فلسطيني في منطقة "ج" على رخصة بناء هو احتمال ضعيف. بشكل متعمد امتنعت الإدارة المدنية من إعداد أو المصادقة على مخطط هيكلية مناسبة للفلسطينيين، وذلك رغم كثرة المخططات الموجودة، سواء كانت توسيعية أو خلاف ذلك، من اجل المستوطنين اليهود. كذلك، كما هو معروف، فقط مستوطنات مبنية على أراضي تم وضع اليد عليها لأغراض عسكرية.

ولكن ليس فقط أن هذه التحفظات تدل على من هي الجهة الهدف للأمر العسكري، الذي يلغي من خلال خرق القانون الدولي جهاز التخطيط والبناء في الضفة الغربية، ويلغي حق الاستئناف ضد نية الهدم والحصول على رخصة بناء فيما بعد. عدد من مفتشي البناء هم مستوطنون. ولكن أيضا المفتشون الذين هم غير مستوطنين تربوا على فلسفة تفوق اليهود وتطبيقها على الأرض: في البدء

بواسطة سرقة أراضي الفلسطينيين، العامة والخاصة، وإعطائها للسكان المحتلين، وبعد ذلك بواسطة التمييز طويل المدى والفاضح والشرير في التخطيط والبناء والتطوير.

يضطر الفلسطينيون في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل، بسبب هذا التمييز، من ناحية إدارية (60 في المئة من الضفة الغربية)، إلى العيش في ظروف اكتظاظ بائسة وإضافة غرفة أو مرحاض بدون رخصة بناء وشق طرق زراعية بدون تصريح. في غياب إمكانية البناء فان شبابا كثيرين يضطرون إلى الهجرة.

تستعين الإدارة المدنية بشبكة من المفتشين الخارجيين، الذين يحظون بتأييد السلطات وهم مفعمون بالدافعية وذوو موارد مالية، والذين يتجسسون على أعمال الفلسطينيين، وعلى رأسهم جمعية رغفيم، منظمات مختلفة في المستوطنات، اللجنة الفرعية لشؤون الاستيطان في لجنة الخارجية والأمن برئاسة موتي يوغف من البيت اليهودي، إرسال الجرافات إلى المحكمة العليا. يجب على كل هؤلاء الذين يضغطون من اجل ضم المنطقة "ج" (كمرحلة أولى) أن يحرصوا على أن تظل روح التمييز وإبعاد الفلسطينيين عن أرضهم سارية على تفعيل هذا الأمر.

على هذا الأمر وقع في 17 نيسان قائد المنطقة الوسطى نداف بيدين بعد شهر فقط من توليه مهامه. من الواضح أن رجال القانون العسكريين خططوا النص قبل ذلك. كقائد عسكري هو ظاهريا السيد، لكن فوقه توجد رغفيم والبيت اليهودي. الأمر الحالي هو أداة في صندوق العدة. حسب الإدارة المدنية ولجنة يوغف يعرفون الأوامر والخدع التي يستخدمونها في سياق وقف كل بناء فلسطيني في جزء كبير من الضفة الغربية.

القاسم المشترك لصندوق العدة هذا هو إبعاد المحاكم عن الصورة. كم سيكون جميلا عالمنا بدون محاكم، التي تشكل (حتى الآن) عقبة بسيطة في تطبيق سياسة الترحيل. الآن يمكننا تسريع السياسات دون عوائق.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2018/6/13

48. كاريكاتير:

القدس العربي، 2018/6/14